

دموع آثمة

دموع آثمت

محمد موسى

تصميم الغلاف: محمد درباله

رقم الإيداع: 2018/26878

I.S.B.N:978- 977-6640-50-4

الطبعة الأولى 2019م



للنشر والتوزيع

الإدارة: 17 شى عزت باشا المطرية، القاهرة.

المدير العام: آيتة سعد الدين

مدير النشر: د. رامي عبد الباقي

هاتف: 01099387500 - 01147633268

E – mail:zeinpublish2017@gmail.com

Facebook: Zein Publish

جميع الحقوق محفوظة ©

محمد موسى

دموع آثمت

ديوان



مقدمة

أنت على موعد مع كلمات، قد تختلف معها أو تتفق، لكنك حتما ستشعرها.

فهذه الكلمات هي لمواقف ومشاعر وأفكار حقيقية فخرجت حقيقية وستصلك حقيقية.

التنوع الذي يظهر في جميع أعمال هذا الديوان يميزه حتما، فقط حاول أن تعايش كل عمل من خلال الديباجة التي تسبقه، فكر، اشعر، وستفهم وتشعر وكأنك قد عايشت كل شعور وحدث وفكرة في هذه الكتابات بنفسك، الجزء الأول للكتابات الفصحى والثاني للعامية.

فتش في خبايا الصور والتشبيهات عن المعاني والأفكار التي أحيانا قد تبدو غير مباشرة ليزيد استمتاعك.

اقترب من كل عمل فستجد بشكل أو بآخر به ما يصف شيئا بداخلك، ما يلامس جدران قلبك ويحاكي بواطن عقلك.

أتمنى أن تنال الاستمتاع وفي نفس الوقت الاستفادة بما تم طرحه من فكر، وهو الهدف الأساسي من هذا الديوان.

وشكراً مقدماً لك على وقتك الذي لن يضيع هباءً أو بلا فائدة مهما طال أو قصر.

إهداء

يا وَالِدِي
تَرَكْتَنِي وَافْتَقِدْتُكَ دَوْمًا يَا وَالِدِي
وَشَوْقِي لَكَ فِي الْقَلْبِ لَسَانِدِ

تُحِيطُنِي أَبِي فِي كُلِّ أَفْكَارِي
وَتَنَحْتُ فِي عَقْلِي كَلَامَ الْمُرْشِدِ

تَحَلَّى يَا بُنَيَّ بِحُسْنِ الصِّفَاتِ
وَلَا تَضِعْ مَا أَقَمْتُ بِسَاعِدِي

وَكُنْ يَا حَبِيبِي رَقِيقَ الْفُؤَادِ
وَلَا تَعِشْ فِيهَا بِقَلْبِ جَامِدِ

وَإِنْ أُصِيبْتَ بِضُرٍّ فَاحْمَدِ اللَّهَ
قَدْ قَالَ اللَّهُ سَمِعْتُ لِحَامِدِي

وَإِنْ فَرِحْتَ لَشَيْءٍ فَاشْكُرْ اللَّهَ
وَلَا تَكُنْ لِهَذَا الْفَضْلِ بِجَاحِدِ

وَلَا تَعِشْ عَالَةً عَلَى النَّاسِ
وَلَا تَكُنْ يَا بُنَيَّ لِعَيْبِكَ بِحَاسِدِ

وَتَجَنَّبَ الْحَقْدَ فَقَدْ تَوَعَّدَ اللَّهُ
الْوَيْلَ لِلْعَبِيدِ الْحَاسِدِ الْحَاقِدِ

وَاحْرِصْ عَلَى حُبِّ النَّاسِ لَكَ
فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَخَيْرُ زَائِدٍ

وَإِنْ حَاوَلْتُ حَصْرَ تَوْجِيهَاتِكَ
سَأَكُونُ إِذَا لِعَقْلِي مُفْقِدٍ

فَهَذِهِ الْعَشْرُ لِعُشْرٍ مَا عَلَّمْتَنِي
كَيَوْمِ دُنْيَوِي لِلْيَوْمِ الْحَاشِدِ

إهداء

إلى زوجتي الحبيبة رفيقة دربي
إلى ابنتي الحبيبة قطعة قلبي
إلى أمي الغالية سبب حياتي
إلى أختاي أجمل الأخوات
إلى خالاتي وخالي وأبناءهم
إلى المقربين من أصدقائي وأحبابي
إلى الوحيدة التي عاصرتُ من جدودي وجداتي التي عايشتها خمسة
عشر سنين من عمري
إلى روحك التي شملتنا رعاية وتوجيها وحنانا وترويعا وحكايات
الطفولة الشيقة الجميلة
إلى جدتي لأمي قدريّة عبد القادر ابو مصطفى
إلى أول من حملتني بيديها بعد خروجي للدنيا والتي كنت آخر من حملها
بيديه بعد رحيلها عن الدنيا
إلى روحك التي كانت تملأنا هدوءًا وسلامًا وتشملنا عطفًا واهتمامًا
ورافقتنا في أهم مراحل طفولتنا
إلى خالتي زينب السعيد البسيوني

الجزء الأول
كتابات باللغة العربية الفصحى

كيف البعد عن أراضيك؟

اليوم السادس والعشرون من أغسطس من عام ٢٠١٣ والفكرة هي تبيان سبب بسيط في كلمات أقل وأبسط لعدم القدرة على البعد عن المحبوبة، وهو تعلق عناصر الطبيعة بها فماذا عن الحبيب، العمل "فتحت قاموسي ومعجمي" شعر غنائي ملحن بالعربية الفصحى مسجوع الشطرتين.

(فَتَحْتُ قَامُوسِي وَمُعْجَمِي)

لَأَفْهَمَ مَا مَعَانِيكَ
لَا أُدْرِي كَيْفَ أُسْمِيكَ
أَخَذَ الْفِكْرُ يُنَادِيكَ
تَتَجَادَبُ فِكْرَتِي فِيكَ
عَلَّ رِيشَاتِي تُبْدِيكَ
عَجَزْنَا أَنْ نُضَاهِيكَ
أَنْ يَبْعُدَ عَنِّ أَرْضِيكَ
يَتَبَارَى عَلَّ يُرْضِيكَ

فَتَحْتُ قَامُوسِي وَمُعْجَمِي
شَعُرْتُ بِأَنِّي أَعْجَمِي
وَتَحْتَ سَمَاءِ الْمَلْهَمِ
فَإِذَا بِطُيُورِ حُومٍ
فَقُمْتُ دَخَلْتُ مَرَسَمِي
فَإِذَا بِرِدِّهَا مُفْحَمِ
فَكَيْفَ لَفَتِي مُنَيِّمِ
وَالْكُلُّ، غَيْرَ مُرْغَمِ

قد ينجح قلبك لجرح حيوان بريء لا ذنب له

اليوم هو العشرون من يناير من عام ٢٠١٠ وأنا شاب حديث التخرج عائد في الطريق في وقت متأخر من سفر بعد يوم طويل من المقابلات الشخصية الخاصة بتقديم العمل، واحكي وصفا شعوريا لموقف إصابة سائق السيارة الأجرة التي كنت استقلها لكلب صغير كان بالطريق، وتأثري بهذا المشهد بعد أن أخرجت أحد أوراق سيرتي الذاتية التي كانت بحوزتي وبدأت بنقل شعوري وكتابة هذا العمل وهو "الكليب الرناح" بالعربية الفصحى.

(الكَلْبُ الرِّيح)

لَمَنْزِلِي ذَاتَ صَبَاحٍ
وَكَانَ سُكُونُنَا مُبَاحٍ
زَوْجَةً، أَوْلَادًا، أَرْبَاحٍ
يَجْلِسُ تَحْتَ مِصْبَاحٍ
بَعْدَ رُكُضٍ وَجِمَاحٍ
يَبُوحُ لِقَلْبِهِ مَا بَاحٍ
صِوَرَ حِنَّةٍ وَأَشْبَاحٍ
وَمَكَانٍ فِيهِ يَرْتَاحٍ
فَوْرًا مَا ظَهَرَ وَوَلَاحٍ
بِسُرْعَةٍ تَفُوقُ الرِّيحَ
لَمْ يَكُنْ لِلْخَطَرِ لِمَاحٍ
أَوْ كَانَ هَائِمًا سَوَاحٍ
مَا تَحَلَّى بِعَطْفٍ وَصَلَاحٍ
وَأَذَى الكَلْبِ اسْتَبَاحٍ
يَلِيهَا صِرَاحٌ وَنِبَاحٍ
فَإِذَا بِهِ يَعْجُ رَنَاحٍ
دَاسَ سَاقَهُ وَاجْتَاحٍ
سَاقُهُ تُدْمِيهَا الجِرَاحُ
وَأَحْسُ بِالْمِ ذَبَاحٍ
لَا مُسَكِّنٌ وَلَا جَرَاحٍ
وَذَهَبَ المِشْهَدُ وَرَاحٍ
كُلَّمَا مَرَرْتُ بِالصَّبَاحِ

كُنْتُ بِيَوْمٍ عَائِدًا
وَكَانَ الصَّمْتُ سَائِدًا
الْكَلُّ يُفَكِّرُ بِحَالِهِ
فَإِذَا بِكَلْبٍ مُدْهِشٍ
عَلَيْهِ كَانَ يَسْتَرِيحُ
أَوْ كَانَ يُفَكِّرُ بِشَيْءٍ
أَوْ كَانَ يَرَسُمُ بِخِيَالِهِ
مَا هَمَّنِي كَانَ هُدُونُهُ
لَمَحْنَتُهُ مِنْ هَذِهِ الحَالِ
وَفَجَاءَ اقْتَرَبَ السَائِقُ
لِكِنَّهُ مَا زَالَ سَاكِنًا
تَعَبُهُ يَفُوقُ تَرْكِيضَهُ
لَكِنَّ السَائِقَ وَقْتَهَا
رَفَضَ أَنْ يَتَفَادَاهُ
فَإِذَا بِصَوْتِ صَدْمَةٍ
فَالْتَفَتْتُ خَلْفِي اتَّفَقَدْتُ
فَعَلِمْتُ أَنْ سَائِقُنَا
وَيَعْدُو الكَلْبُ مَصْدُومًا
وَأَنَا أَيْضًا مَصْدُومٌ
لَيْسَ لَهُ بَمَنْ يُسَعِفُ
حَتَّى ابْتَعَدَ عَن نَظْرِي
لِكَيْ مَا زِلْتُ اذْكُرُهُ

كيف يشعر مواطن يحب بلده في غربته؟
اليوم هو الثاني عشر من ديسمبر من عام ٢٠١٠ اكتب عن
تصوري وقتها لشعور مغترب يبحث عن يوم العودة، ويعاني
ويلات الغربة، فكيف سيكتب رسالة تحوي متاعب غربته، وما
يفتقده في وطنه فكانت قصيدة "رسالة مغترب" بالعربية
الفصحى

(رسالة مغترب)

بُرُودَةٌ، بُرُودَةٌ، بُرُودَةٌ
فِي شَتَى انْمَاطِ حَيَاتِي
أَعِيشُ بَغْرِبَةٍ عَمِيقَةٍ
فِي غِيَابَةِ غُرْبَتِي أَمْضِي
أَيَّامِي تَمُرُّ بِالكَادِ
أَنَا مَنْ سَنِمَ فِي الْمَاضِي
وَأَخَذْتُ أَبْحَثُ عَنْ مَهْرَبٍ
أَمَّا وَجَدْتُ مَا يُرِضِي
أَخْطَأْتُ أَنَا حِينَ يَأْسْتُ
فَأَنَا فِي بُعْدِي عَنكَ
فَكَمْ اشْتَاقُ لِحِلَالِي
نَنْطَلِقُ نَلْعَبُ وَنَجْرِي
لَفَرْحِي بِجِوَارِ صَدِيقِ
حَتَّى الْحُزْنُ وَالضَّبِيقِ
أَشْتَاقُ لِشَمَائِلِ شَعْبِ
لِعُيُوبِهِ قَبْلَ مِيزَاتِهِ
اشْتَاقُ لِرُؤْيَاهِمُ جَمِيعًا
تَلْمِسُ انْعَامِكِ قَلْبِي
أَحْتَاجُ سَمَاعَ أَغَانِيكِ
أُكْرِرُهَا وَإِنْ سَمِعْتُهَا

مُتَنَاهِيَةٌ مُتَزَايِدَةٌ مَمْدُودَةٌ
فِي كُلِّ شَيْءٍ مَوْجُودَةٌ
وَأَبْوَابُ وَطَنِي مَصْفُودَةٌ
يَأْسًا وَمَشَاعِرَ مَفْقُودَةٌ
لِحَظَاتِي تُعَانِي جُمُودًا
وَأَبْصَرْتُ طَرِيقِي مَسْدُودًا
أُحَاوِلُ تَحْطِيمَ قِيُودَا
أَمْ عِشْتُ نَكْرًا وَجُحُودًا
وَالخَطَأُ لَيْسَ مَرْدُودًا
شُعُورِي لَيْسَ مَحْمُودًا
الْتِمِسُ حَدِيثًا وَرْدُودًا
أَبَدًا لَا نَخْشَى قِيُودَا
يَصْعَدُ بِمَدَاهِ صُعُودًا
يُشْعِرُنَا حَيَاةً وَوُجُودًا
وَلَا يَعْرِفُ شَوْقِي حُدُودًا
كَمْ مِنْهُمْ اخْتَارَ صُمُودًا
صِغَارًا وَشَبَابًا وَجُدُودًا
افْتَقَدُ الْوَتَرَ وَالْعُودَا
الْتِمِسُ شَطْرَةَ وَأُنْشُودَةَ
مَرَاتٍ غَيْرَ مَعْدُودَةَ

لَا يَشْعُرُ بِهِ مَكْمُودًا
وَفِكْرٍ لَعَلَّهُمَا يَجُودَا
وَسَابِقِ أَيَّامِي الْمَعْبُودَةِ
أَفْرَحَتْ بِقَلْبِكَ مَجْلُودَا
أَكَانَ عَقْلُكَ مَفْقُودَا
لِقَلْبِي وَلِعَقْلِي شُرُودَا
وَأَصْبَحْتُ بِحُزْنِي مَوْعُودَا
وَأَخْلَفْتُ لِنَفْسِي وَعُودَا
وَأَعِيشُ يَوْمًا مَسْعُودَا
أَنْ أَحْيَا حَتَّى أَعُودَا

أَفِيقُ فِيهَا مِنْ كَمَدٍ
أَهِيئُ بِهَا فِي شُعُورٍ
بِبَعْضِ لِحَظَاتِ حَيَاتِي
لَكِنَّ شُعُورِي يُؤَلِّمُنِي
وَيَظَلُّ فِكْرِي يُؤَرِّقُنِي
نَعَمَ بِصِدْقِ يَبْغِيَانِ
أَنَا مَنْ وَاَعَدْتُ الْأَسَى
وَتَجَمَّدَ حُلْمِي فِي الْبُعْدِ
فَهَلْ سَأَزْحَفُ لِإِلَادِي
يَارَبِّ أَعْطِنِي أَمَلِي

مسابقة شعرية لمجموعة على موقع تواصل اجتماعي
اليوم هو العشرون من نوفمبر من عام ٢٠١١، ودخلت مسابقة
للشعر السياسي أجرتها مجموعة نشأت بعد ثورة يناير وكان
موضوع المسابقة هو الأحداث السياسية الحالية وكتبت طبقا
لرؤيتي هذا العمل "ألوية الحق" في هذا الوقت بالعربية
الفصحى وحصل على المركز الأول.

(أَلْوِيَةُ الْحَقِّ)

وَوُجُوهُ الدَّاءِ تَتَجَافَى
يَعِيشُوا مَوْتَى وَضِعَافَا
فَلَاقُوا ظَلَمًا اجْحَافَا
الْكُلُّ يَبْغِي إِسْعَافَا
يَتْرِكُهُمُ الْمَرَضُ نِحَافَا
وَالصَّبْرُ لَيْسَ انْصَافَا
قَدْ عَاشُوا سِنِينَ عِجَافَا
أَنْ يُغْرِقَ الْقَطْرُ جَفَافَا
تَرُقَى سِيَاسَةَ وَثِقَافَةَ
تَجِدُ النَّاسَ أَطْيَافَا
وَالْبَعْضُ بِاللَّيْنِ تَصَافَى
مَنْ كَانَ قَبْلًا قَدْ خَافَ
مِنْ كُلِّ مَرَضٍ تَتَشَافَى
تَتَّخِذُ الْعُزْلَةَ غِلَافَا
لِكِي تُحَقِّقَ أَهْدَافَا
وَيُحَسِّنُ الْبَدَنُ ضِيَافَةَ
تُصِيبُ النَّاسَ إِضْعَافَا
يُشْعَلُوا بِالْعَمَدِ خِلَافَا
وَيَقُولُوا اجْتَازُوا أَعْرَافَا
يَخْتَلِقُوا بَيْنَهُمَا مَسَافَةَ
نَكُفُّ عَنْهَا إِكْفَافَا
نَنْفُرُ ثِقَالًا وَخِفَافَا

أَلْوِيَةُ الْحَقِّ تَتَعَاثَى
بَعْدَ أَنْ سَنِمَ الْمَرَضَى
وَخَرَجَ الْكُلُّ يَنْتَفِضُ
فَعَظَمَ الْمَرَضُ بِالْجَرَحِ
فَمَنْ تَعَافَا مِنْ جُرْحٍ
لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْجَلْدِ
فَفَوْقَ الْمَرَضِ وَالْجُرْحِ
يَأْمَلُ الْكُلُّ رِخَاءَا
وَفِي خِصَمِّ الْأَحْدَاثِ
يَخْلُقُ الْوَعْيَ نِقَاشَا
الْبَعْضُ بِالْحَبِّ تَبَايَنُ
لِيُبْدِيَ رَأْيَهُ الْآنَا
وَبَدَأَتْ النَّاسُ سَوِيَا
لَكِنَّ وَجُوهُ الدَّاءِ
تَجْتَمِعُ لِتَلَمَّ شَتَاتَا
تَغْزُوا أَبْدَانَ النَّاسِ
لَا تَأْبَهُ أَنْ تَعُودَا
يَخْتَلِقُوا بِالْخَبِيثِ شَجَارَا
يَسْرِقُوا يَحْرِقُوا يَقْتُلُوا
يُثِيرُوا الْحَقَّ عَالِحَقَا
فَلَنَعِي الْمَكَايِدَ نَنْبُدُهَا
وَإِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ

بعض اللقاء ليس كأى لقاء

اليوم هو الثلاثون من مايو من عام ٢٠٠٨ وأحدهم يجلس مع حبيبته على سفح شجرة مقطوعة وسط الزهور والخضرة والنخيل، ليستريحا بعد مشي طويل تبادلا فيه الكثير من الحديث واصف في هذا العمل "يوم لقاء" حالته الشعورية مع حبيبته كما يمزجها بالمكان بكل تفاصيله التي ارتبطت في ذاكرته بهذا اليوم وبهذا اللقاء.

(يَوْمُ لِقَاءِ)

ما أَجْمَلَ أَنْ تَحْسِمَ الْاِخْتِيَارَ
أَنْ تُحْسِنَ بِنَاجِجِ مَشَاعِرِكَ
أَنْ تُثِقَ فِي اخْتِيَارِكَ كَثِيرًا
أَنْ تَكْرَهُ الْوَقْتَ فِي بُعْدِكُمَا
أَنْ تَأْخُذَ فِي التَّفَكِيرِ بِهَا
الَّتِي قَدْ تَطَارِدُ تَفَكِيرِكَ
تَرَى السَّمَاءَ غِطَاءَ لِحَيَالِكَ
وَفِي مَهَبِّ رِيحِ حُبِّكَ
تَسْمَعُ أَنْعَامًا دُونَ عَزْفِ
فَتُخْفِي حُبًّا فِي قَلْبِكَ
أَنْ تَسْطُرَ عَنْ حُبِّكَ وَتَسْطُرُ
أَنْ تَرَى بِعَقْلِكَ وَبِقَلْبِكَ
أَنْ تَشْعُرُ رُوحًا قَدْ قَدِمَتْ
تَسْتَوِطِنُ كُلَّ كَيَانَاتِكَ
أَنْ يَعْظُمَ وَيَعْظُمُ احْسَاسَكَ
أَنْ تَعْجَزَ أَنْ تُخْرِجَ مَا بِكَ
أَنْ تَعْشُقَ كُلَّ مَا ذَكَرَكَ
فَتُحِبُّ مَنْ لَا يَمْلِكُ حِسًّا
شَمْسًا وَنَجِيلاً وَهَوَاءً
تَتَذَكَّرُ طِفْلًا قَدْ لَعِبَ

أَنْ تَرَى حُبَّكَ كَوْضَحِ النَّهَارِ
وَتَتَمَّتِي عَلَى اللَّهِ وَالْأَقْدَارِ
أَنْ تُسَيِّطِرَ عَلَيْكَ الْأَفْكَارِ
وَلَا تَمَلُّ طُولَ انْتِظَارِ
تَمِثِّي بَعِيدًا عَنِ الْأَنْظَارِ
تَبْعُدُ عَنِ صَخَبِ وَأَنْوَارِ
عَلَى الْمَاضِي يَنْزِلُ السِّتَارِ
تَأْخُذُ أَحْزَانُكَ فِي الْاِنْهِيَارِ
تَسْمَعُ الْحَانَا بِلا أوتارِ
يَعْمُرُ الْفَفَ دَارِ وَدَارِ
وَتَعْجَزُ عَنْ وَصْفِهِ اشْعَارِ
مَا لَا تَرَاهُ الْأَبْصَارِ
وَاتَّخَذْتَ مِنْ جَسَدِكَ دَارِ
تَعْمُرُ قَلْبَكَ خَيْرَ عِمَارِ
فَيَعْجَزُ التَّعْبِيرُ وَالْإِخْطَارِ
فَتَشْعَلُ وَرَقَاتِكَ نَارِ
يَلْقَاءِ بَيْنَكُمَا قَدْ صَارِ
وَتُجَاوِزُ كُلَّ الْاِسْوَارِ
وَتَهْيِمُ بِحُبِّ الْاَشْجَارِ
اِمَامَكَ وَهِيَ فِي الْجَوَارِ

فَتُحْسِنُ بِقَلْبِكَ قَدَ طَارِ
وَإِنْ بَعْدَ آلَافِ الْأُمْتَارِ
قَدْ تَجِدُ طُمُوحَكَ قَدْ نَارِ
وَيَبُوحَا عَظِيمِ الْأَسْرَارِ
وَتُسَامِرُ لَيَالِيكَ الْأَسْحَارِ
فِي يَدَيْهَا مِنْ دُونِ قَرَارِ
فَتَذُوبُ فِيهَا الْأَحْبَارِ
بِمَا بَيْنَكُمَا قَدْ دَارِ
مِنْ دُونِ سَوَابِقِ إِنْذَارِ
وَلَقَلْبِهَا قَلْبَكَ تَخْتَارِ

وَبِنْتَانِ كَانَتَا تُلَاعِبَاهُ
لَقَدْ طَارَ لِمَكَانِ اللَّقَاءِ
قَدْ تَهَوَّى فِي بَحْرِ الْفِكْرِ
فَيُنَاقِشُ عَقْلَكَ إِحْسَاسَكَ
وَيُجَالِسُ صَبَاحُكَ نَهَارَكَ
فَتَجِدُ حَيَاتَكَ قَدْ سَقَطَتْ
تَسْقُطُ مِنْ عَيْنِكَ دُمُوعُ
وَأَنْتَ تَبُوحُ لِأُورَاقِكَ
يَا لَهُ مِنْ حُبِّ يَقْتَحِمُكَ
فَهَلْ يَوْمًا قَدْ تُحِبُّكَ

لا أغضب فقط من اسباب دموعي، بل أحياناً من الدموع
نفسها.

اليوم هو العشرون من نوفمبر من عام ٢٠١٠ واكتب إحدى
أحب القصائد إلى قلبي ففيها أخاطب دموعي كمتهمة ذاكرا كل
دفاعاتها ومتسائلا عن حقيقة أمرها ومقرراً اتهامها وذمها لعلّي
أتمكن من هجرها والابتعاد عنها، وغير الموضوع فهناك أيضاً
العديد من المحسنات البديعية بالقصيدة الفنية، "دموع
أثمة" من القصائد بالعربية الفصحى تحكي عن هذه الخاطرة.

(دُمُوعُ آثِمَةٍ)

آثِمَةٌ أَنْتِ يَا دُمُوعِي آثِمَةٌ
كَمْ تَحْرِقِينَ عُيُونِي وَأَنْتِ رَاغِمَةٌ

هَلْ تَسْكِبِينَ قَطْرَكَ لِتُرِيحَنِي
أَمْ تُطْفِئِينَ بَقَايَا فَرْحَةٍ عَارِمَةٌ

هَلْ تَقْصِدِينَ بَرَهْفٍ غَسَلَ جُفُونِي
أَمْ تُسْكِبِينَ لَغْسَلٍ مَلَامَحَ سَاهِمَةٌ

هَلْ تُنْهَكِينَ عَيْنَايَ لِأَغْمِضَهُمَا
أَمْ تَمْلَأِينَ جُفُونِي سُيُولًا عَارِمَةٌ

هَلْ تَسْمَعِينَ صُرَاخِي فَتَبْكِ لِأَجْلِهِ
أَمْ تَنْسَائِينَ فَرْحَةً .. هَائِمَةٌ

هَلْ كَمَا قَالُوا تُكْجِلِينَ رُمُوشِي
أَمْ تَمْقُطِينَ جَمَالَ عَيْنِي بِاسِمَةٍ

هَا قَدْ أَجَبْتُ أَحْيَرًا سُؤَالَاتِي
وَكَانَ جَوَابِي صَرِيحًا .. حَاسِمًا

أنا من غرم كل شيء لا أنت
لا تُقنعي عقلي أنك غارمة

أنت انصباغ النفس لأمر يأسها
أنت الألام وأنت النفس الناظمة

أنت التي تبغين لي حرقه
ومن ترقب راحتي الدائمة

أنت رسول الحزن من عروشه
حين ارتقى وإذا صار حاكما

أنت الدمامة في عيون سعادتي
أنت الغمامة في سمائي الناعمة

أنت التهامة في إتهام فرحتي
وعما سوى فرحي تُبدين صائمة

أنت تذكار من نسي أحزانه
وأنت نسيان الدهر للحظة راحمة

فِي ظَاهِرِكَ لَوْنُ النِّقَاءِ وَالشَّفَافِيَةِ
وَمِنْ بَاطِنِكَ مَزْجُ الْأَلْوَانِ الْقَاتِمَةِ

أَنْتِ الْأُنُوثَةُ وَالْعُدُوبَةُ فِي مَهْدِكَ
وَحِينَ تَنْشِي أَنْتِ رِجَالٌ صَارِمَةً

أَنْتِ ارْتِدَاءُ الْكَوْنِ ثَوْبًا دَاكِنًا
أَنْتِ ارْتِدَادُ الْعَوْنِ عَنِّي صَادِمًا

فَمِنْ هَمِّكَ وَمِنْ غَمِّكَ هَا بِذَمِّكَ
بَدَأْتُ هِجَائِكَ فِي السَّرِيرَةِ عَازِمًا

عَلَى هَجْرِكَ عَلَى نَثْرِكَ عَلَى دَثْرِكَ
وَأَدْعُوا اللَّهَ وَلَيْسَ سِوَاهُ عَاصِمًا

أحياناً يستفيق الإنسان بنفسه وإن كان أسيراً للعاطفة
اليوم هو الأول من يوليو من عام ٢٠٠٩ اكتب عن أحدهم
الذي يخاطب فكره فيجد استحالة في أن تكن أحداً له،
ويبوح للفكر شعوره في تصوير الحب والإحساس الكبيرين لها،
فيطلب منه الفكر ومن نفسه أن يفيقا من هذا الإحساس لأنها
لن تكون له، وعن هذا الإحساس والفكر كان عمل "خطاب
الفكر" بالعربية الفصحى.

(خِطَابُ الْفِكْرِ)

نَفْسِي، أَفِيْقِي هِيَ لَيْسَتْ لِي
لَيْتَ دُمُوعِي تَمَلُّ عَيْنِي

أَذْرُفُهَا فَاسْتَرِيحُ مِنْ أَسَى
يَمَلُّنِي فِي بُعْدِهَا عَنِّي

فَسَاعَةٌ أَشْعُرُهَا صَعْبَةَ الْمَنَالِ
وَسَاعَةٌ أَشْعُرُ قُرْبَهَا مِنِّي

فَفِي الْحَيَاةِ طُرُقٌ شَتَّى
لَا تَجِدُهَا أَوْ تَسْلُكُهَا بَتَمَنِّي

فَلَا يَكُونُ التَّحَوُّطُ مُجْدٍ
وَلَا يُفِيدُ حِيَالَهَا التَّأَنِّي

مُحَاطٌ بِالظُّنُونِ هَذَا يُرِيحُنِي
وَهَذَا لَا يَهْدُنِي حَتَّى يَصِدِّمَنِي

أَحْبَبْتُهَا خُلُقًا وَرُوحًا وَجَمَالًا
كُلُّ صِفَاتِهَا جُمِعَتْ لِنَاسِرَتِي

أَشْرِي وَصَلَهَا بِكُلِّ نَفِيسٍ
وَأَنْتَظِرُ النَّفِيسَ حَتَّى يَحْضُرَنِي

أُحِبُّ ابْتِسَامَتَهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ
حَتَّى وَإِنْ رُسِمَتْ لَتُجَامِلَنِي

وَفِي الْحُزْنِ طِفْلَةً بَاكِيةً
أَغَارُ مِنْ دَمْعِهَا الْحَسَنِ

فَلَوْ كُنْتُ دَمْعَةً أُوْلِدُ بِعَيْنِهَا
عَلَى وَجْهِهَا أَتَهَادَى لِلذَّقَنِ

لَأُرْسِمَ عَلَيْهِ خَطًّا رَقِيقًا
فَتَمْضِي بِأَصَابِعِهَا لِتَتَّبِعَنِي

وَتَظَلُّ تَتَّبِعُنِي حَتَّى تَصِلَنِي
وَلَا تَهْدَأُ حَتَّى تَحْمِلَنِي

حَتَّى أَجِفُّ بَيْنَ يَدَيْهَا
وَأَرْقُبُ فِي كَفِّهَا سَكْنِي

فَهَلْ خَيْرٌ مِنْهُ سَكَنُ
أَمْ بِسِوَاهُ أَشْعُرُ بِالْأَمْنِ

أَكُنْ صَرِيحًا فِي يَدَيْهَا
فَأَحْظُ بِعَظِيمِ الْمَنِّ

فَكَلَّمَا عُدْتُ إِلَيْهَا فِي
فِكْرِي وَفِي عَقْلِي وَذَهْنِي

أَجُوبُ فِي مُسْتَقْبَلِي مَعَهَا
أَمْ بِحَيَاتِي لَنْ تُشَارِكَنِي

فَهَلْ سَأَعْرِفُ مُسْتَقْبَلِي مَعَهَا
أَمْ سَأَظَلُّ حَائِرًا إِلَى دَفْنِي

عن أكثر أوقات اشتياق المواطن العربي للحرية.
اليوم هو التاسع عشر من فبراير من عام ٢٠١١ ويراود الأمل في
الحرية كثيرًا من الشعوب العربية، التي راقبت الشعب
التونسي والمصري، وهم يغيران من حياتهما، وأثرت تلك الحالة
للشعوب العربية في نفسي، وحاولت أن أكتب على لسان
العربي الذي يتوق للحرية في كل مكان، فكان هذا العمل "أنا
عربي" وهو شعر غنائي مُلحن بالعربية الفصحى مما كتبت
أيضًا بعد ثورة يناير مباشرة.

(أنا عَرَبِي)

عربي، أنا عربي ... يا إلهي فَرِّجْ كَرْبِي
عربي، أنا عربي ... حُرِّتِي مَتَّى اقْتَرَبِي
هل سَأَحْظِي كَمَنْ قَبْلِي ... بِالْحُرِّيَّةِ يَا رَبِّي
أُم سَأَحْيِي، طُولَ عُمْرِي ... مُبْعَدًا عَن طَلْبِي
عَرَبِي أَنَا عَرَبِي

كُتِبَ عَلَيْنَا أَنْ نَحْيَا هُنَا
بَيْنَ ظَلَمٍ وَشُعُوبٍ مُؤْمِنَةٍ
بِالْكِفَاحِ سَنَبْلُغُ الْمُنَى
لَا بِالْكَلِمِ وَلَا الطَّرَبِ

عَشْنَا كَثِيرًا فِي أَمْجَادِنَا
نَفْتَرِقُ دَوْمًا عَلَى بَعْضِنَا
هَدَفٌ حَقِيرٌ مِنْ أَعْدَائِنَا
يَخْشَوْنَ مِنَّا مِنَ الْقُرْبِ

عربي، أنا عربي ... يا إلهي فَرِّجْ كَرْبِي
عربي، أنا عربي ... حُرِّتِي مَتَّى اقْتَرَبِي
هل سَأَحْظِي كَمَنْ قَبْلِي ... بِالْحُرِّيَّةِ يَا رَبِّي
أُم سَأَحْيِي، طُولَ عُمْرِي ... مُبْعَدًا عَن طَلْبِي
عَرَبِي أَنَا عَرَبِي

مِنْ قَبْلِ كَانُوا يُبَاهُوا الشُّعُوبَ
بِدِمَائِنَا فِي كُلِّ الْحُرُوبِ
أَنِّي اسْتَبَاحُوا دِمَاءَ الْقُلُوبِ
مِمَّنْ يَحِيدُ عَنِ السَّرْبِ

رَسَمُوا لَنَا دَرَبًا مِنَ الْخِيَالِ
فِي مُدْخَلِهِ حِفْنَةٌ مِنَ الْأَمَالِ
مِنْ دَاخِلِهِ ظُلْمٌ وَاحْتِيَالِ
كَمْ مَنَّا سَارَ فِي الدَّرْبِ

عن بعض من روت عنهم الكتب السماوية.
اليوم هو التاسع عشر من ديسمبر لعام ٢٠٠٥ وهي محاولتي
الثانية لكتابة قصيدة بالعربية الفصحى، وكانت "خير العالمين"
من الشعر الديني القصصي من الكتب السماوية الثلاثة عن
خمس شخصيات أخبرت عنهم الأديان السماوية.

(خَيْرُ الْعَالَمِينَ)

بَحَثُوا كَثِيرًا بِالْفِطْرَةِ وَالسَّلِيْقَةِ
عَنْ سَيِّئٍ يَدُلُّ إِلَى الْحَقِيْقَةِ

فَوَصَلَ مِنْهُمْ الْكَثِيرُ لِأَتَمِّهِمْ
بَحَثُوا عَنْهَا بَحْثًا عَمِيْقًا

فَذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ يُنَاجِي قَوْمَهُ
يَبْحَثُ إِيَّاهُمْ عَنْ رَبِّ لِلْخَلِيْقَةِ

فَبَحَثَ فِي عَرْضِ النَّهَارِ
وَفِي أَنْمَاطِ لَيَالٍ سَحِيْقَةٍ

فَوَصَلَ إِلَى مَبْدَأِ الْوَحْدَانِيَةِ
وَلَمْ يَجِدْ فِي ذَلِكَ صَدِيْقًا

فَهَاجَمَهُ الْجَمِيْعُ هُجُومًا شَدِيْدًا
وَجَهَّزُوا لَهُ عَذَابًا حَرِيْقًا

فَنَجَّى مِنْهَا فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ
وَصَارَ نَبِيًّا عَظِيْمًا صَدِيْقًا

وَذَلِكَ مُوسَى اعْتَرَاهَا جَاهِدًا
فِي وَقْتِ كَانَ الْكُفْرُ سَائِدًا

بَعْدَ أَنْ عَاشَ عَيْشَةً هَنِيئَةً
فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ صَارَ شَارِدًا

فَطَوَى الْأَرْضَ لِأَجْلِ رِسَالَتِهِ
وَوَصَلَ وَكَانَ رَجُلًا رَاشِدًا

فَكَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ السَّمَاوَاتِ
أَنِّي أَنَا اللَّهُ الْهَيَّا وَاحِدًا

فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ أَوَّلَ الرِّسَالَاتِ
التَّوْرَةَ إِلَى الْحَقِّ مُرْشِدَةً

فَعَلَى فِي الْأَرْضِ عُلُومًا كَثِيرًا
وَصَارَ كَلِيمَ اللَّهِ أَوْحِدًا

وَمَنَحَ اللَّهُ مَرْيَمَ الْعَنْدَرَاءَ
سُمُومًا بَيْنَ النَّاسِ وَعَلَاءَ

فَأرْسَلَ إِلَيْهَا مَلَكًا كَرِيمًا
أَتَاهَا مِنْ فَوْقِ أَعْلَى سَمَاءِ

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ
وَأَبَى لَكَ مَصِيرَ الْإِمَاءِ

فَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا صَفِيًّا اللَّهُ
فَحَمَاهَا وَرَفَعَ عَنْهَا الْبَلَاءِ

فَقَدْ عَاشَتْ طَاهِرَةً وَمَاتَتْ
وَأَعْلَنْتْ لِفِتْنِ الشَّيْطَانِ الْإِبَاءِ

فَبِعَمَلِهَا وَبِطَهَّارَتِهَا قَدَّمَتْ
لِخَيْرِ نِسَاءِ الْجَنَّةِ انْتِمَاءِ

وَوُلِدَ عِيسَى رَسُولًا وَنَبِيًّا
بَارًا بِوَالِدَتِهِ لَا جَبَّارًا شَقِيًّا

وَمُنْذُ صِبَاهُ أُمِدَ بِمُعْجَزَاتٍ
فَكَلَّمَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا

لِيُعْلِنَ دَلِيلَ بَرَاءَةِ مَرِيَمَ
بَعْدَ أَنْ ظَنُّوْهَا أَهْلَهَا بَغِيَّةً

وَنَشَأَ فِي رِعَايَةِ رَبِّهِ
وَهَلْ أَفْضَلُ مِنَ الْعَدْرَاءِ رَبِيًّا

وَبِإِذْنِ اللَّهِ يُشْفِي الْمَرَضَى
وَكَانَ يَرُدُّ الْمَيِّتَ حَيًّا

وَبِتَعَالِيمِ الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسَةِ
أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِالْمَسِيحِيَّةِ

وَحِينَ كَادُوا لَهُ قَالَ اللَّهُ
إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ

وَمُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ
بُعِثَ رَحْمَةً لِكُلِّ الْعَالَمِينَ

نُورٌ وَنِبْرَاسٌ، وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَخَاتَمُ الْمُرْسَلِينَ

فِي الْحَيَاةِ سَيِّدٌ وَلِدِ آدَمَ
وَفِي الْجَنَّةِ أَوَّلُ الدَّاخِلِينَ

وَكَانَ ذَا شَرَفٍ فِي قَوْمِهِ
وَعُرِفَ بِأَنَّهُ الصَّادِقُ الْأَمِينُ
وَأَبَى حَيَاةَ الْجَاهِلِيَّةِ بِكُفْرِهَا
وَتَدَبَّرَ فِي حِرَاءٍ لِلأَرْبَعِينَ

حَتَّى آتَاهُ اللَّهُ الْيَقِينَ
وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ

أَنَّ لِلْكَوْنِ إِلَهًا وَاحِدًا
وَعَلَّمَهُ الْقُرْآنَ وَالْحَقَّ الْمُبِينُ

كِتَابٌ لَا تَشُوْبُهُ شَائِبَةٌ
وَمُعْجَزَةٌ بَاقِيَةٌ لِيَوْمِ الدِّينِ

فَقَالَ اللَّهُ أَنَا نَحْنُ أَنْزَلْنَا
الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ

يُرْشِدُنَا إِلَى حُسْنِ الصِّفَاتِ
وَكَيْفَ نَحْيَا فِي الدُّنْيَا أَمِينِ

وَكَيْفَ نَجْمَعُ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
وَكَيْفَ نَأْخُذُ كِتَابَنَا بِالْيَمِينِ

حَتَّى ارْتَضَى لَنَا اللَّهُ الدِّينَ
وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا بِأَنْ نَكُنَّ مُسْلِمِينَ

فِيَا رَبُّ لَا تَحْرِمْنَا فُرْصَةَ
الْاِقْتِدَاءِ بِالْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ

فَهُمْ فِي الْحَيَاةِ نُورٌ لَنَا
وَفِي الْآخِرَةِ أَيْمَةٌ الْمُتَّقِينَ

هذه المرة مصر تتحدث عن شعبيها.
اليوم هو التاسع من نوفمبر من عام ٢٠٠٥ حيث تخيلت فكرة
تختلف عن الوطنية التي تتحدث عن مصر، بأن تتحدث مصر
بنفسها عن شعبيها، وذلك عن ماذا ستقول مصر في حب
المصريين، وهذا العمل "كلمات مصرية" بالعربية الفصحى يعبر
عن هذه الفكرة، ويصورها طبقاً لرؤيتي في هذا التوقيت،
والعمل بالعربية الفصحى.

(كَلِمَاتُ مِصْرِيَّة)

بِحُبِّ أَبْنَائِي إِلَيَّ
فِي مَعَانِي الْحُبِّ عَلِيًّا
فِيَعْلُو بِشَائِي عُلُوًّا سَمِيًّا
وَيَنْشُدُ لِي نَصْرًا حَفِيًّا
وَيُقَدِّمُ عَلَيَّ تَحْقِيقَهُ قَوِيًّا
وَالِهَلَالُ وَالصَّلِيبُ سَوِيًّا
أَشَارَ لَهُمْ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا
لَنْ تَجِدَ مِثْلَهُ جُنْدِيًّا
أَمَامَهُ عِلْمِي فِيَجْرِي عَدِيًّا
وَيَصْنَعُ لِي صَوْتًا دَوِيًّا
يَعْرِفُهُ غَرِيبًا شَرْقِيًّا
وَمَا أَقْوَاهُ دَافِعًا دِينِيًّا
وَلِحُجِّي أَشَارَتِ الْمَسِيحِيَّةُ
لِلتَّقَاعِيسِ عَن نَصْرِي أُبِيًّا
وَقَدْ رَيَّتُهُ مُذْ كَانَ حَبِيًّا
مِن نِيْلِي حَتَّى صَارَ صَبِيًّا
شُجَاعًا صَوْتُهُ لَيْسَ حَبِيًّا
وَمَا وَرَاءَ جُهْدِهِ لَيْسَ حَفِيًّا
قَدْ صِرْتُ إِنْسَانًا عَصْرِيًّا
كَفَانِي فَخْرًا كُونِي مِصْرِيًّا

سُبْحَانَهُ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيَّ
حُبًّا نَزِيمًا خَالِصًا جَمِيلًا
يَدْفَعُهُ إِلَيَّ دَفْعًا شَدِيدًا
يَخْطُو مُسْرِعًا مِنْ أَجْلِي
فِيَمَلُّ أَنْ يَظَلَّ يَحْلُمُ
فِيُحَقِّقُ أَمَلَهُ فِي نَهْضَتِي
أَمَّا جُنُودِي فَمَا أَشْجَعَهُمْ
طُفَّ بِالْأَرْضِ بَاحِثًا عَن مِثْلِهِ
فِي الرِّيَاضَةِ يُسَاقُ الْآخَرِينَ
فِي السِّيَاسَةِ يَتَحَدَّى الْعَالَمَ
حَتَّى غَدَا اسْمِي سَامِيًّا
عَلَى أَرْضِي دِينِينَ عَظِيمِينَ
قَدْ دَعَا الْإِسْلَامُ لِلْعَمَلِ لِي
فَانْطَلَقَ نَحْوِي مُسْرِعًا
وَلِمَ لَا كُلُّ هَذَا الْحُبِّ
اسْتَمْتَعَ بِشَمْسِي وَشَرِبَ
تَعَلَّمَ وَتَرَبَّى فَصَارَ رَجُلًا
فَتَجِدُهُ يَعْمَلُ بِكُلِّ جُهْدٍ
وَحِينَ الْمُكَافَأَةِ يُقَالُ لَهُ
فَيَقُولُ فِي عِزَّةٍ وَكِبْرِيَاءٍ

أول الكتابات العاطفية بالفصحى

اليوم هو السابع عشر من أكتوبر من عام ٢٠٠٤ وهي أولى محاولاتى لكتابة شعر عامودي بالعربية الفصحى، وكانت القصيدة التي تحكي عن قصة عشق نبتت من صداقة، ورغم بساطة الكلمات، وبعض الضعف في القصيدة فنيًا إلا أنها تصور القصة بشكل حكاية، وتفاصيل متسلسلة فيها عناصر المكان والزمان والحدث لذلك كان الاسم "حكاية عاشقين".

(حكاية عاشقين)

يَوْمُ الْبَهْجَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالسُّرُورِ
يَوْمٌ مَعِيَ فِيهِ الظَّلَامُ التُّورِ

يَوْمٌ رَأَيْتُهَا تَمْنِي أَمَامِي
قَدْ فَاقَتْ فِيهِ سَعَادَتِي الشُّعُورِ

بَسِيرِهَا أَبَادَتْ كُلَّ الْهُمُومِ
وَتَلَاشَتْ أَحْزَانِي مَعَهَا كَالْبُحُورِ

وَكَاثَمَهَا مَلَائِكُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بُعِثَ يَفِيَّيَ مِنْ قَلْبِي الشُّرُورِ

فَجَعَلْتَنِي فِي بَرَاءَةِ الْأَطْفَالِ
تَحْمِينِي مِنْ نَفْسِي بِمُجَرَّدِ الْعُبُورِ

فَبَدَّتْ لِي كَالْأَلْيِ لَامِعَةً
أَوْ بَاقَةَ تَنْسَاقُطُ مِنْهَا الرُّهُورِ

وَفَجْأَةً اقْتَرَبْتَ تَسْأَلُنِي عَن سَيِّئِ
فَلَمَعَتْ عَيْنِي لِمَعَانِ الْبَلُورِ

وَصُدِّمْتُ فِي بَادِي الْأَمْرِ كَثِيرًا
لَكِن سُرْعَانَ مَا عُدْتُ لِلْأُمُورِ

وَأَجَبْتُهَا عَمَّا سَأَلَتْ بِإِطْنَابٍ
لَأَحْظَى بِحَدِيثِ عَدِيدِ السُّطُورِ

وَقَابَلْتُهَا بَعْدَهَا مَرَّةً أُخْرَى
وَمَا كَانَ كَلَامُنَا مَحْظُورِ

وَكَثُرَ الْحَدِيثُ بَيْنَنَا بَعْدَهَا
وَكَشَفْتُ عَنِّي الْخَفِيَّ الْمَسْتُورِ

وَزَادَ تَقْدِيرِي لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ
وَبَدَأَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهَا مَبْرُورِ

وَمَرَرْتُ بِمِحْنَةٍ فِي صَدَاقَتِهَا
فَسَاعَدْتَنِي أَنْ أَكُونَ صَبُورِ

فَصَارَتْ عِلَاقَتِي بِهَا قَوِيَّةً
عِلَاقَةٌ تَكُونَتْ فِي بَضْعِ شُهُورِ

فَصَرَّحْتُ لَهَا بَعْدَهَا بِحُيِّي
وَأَنْ صَارَ قَلْبِي بِحُيِّهَا مَعْمُورٌ

وَكَيْفَ يَعْمُرُ الْقَلْبُ بَعْدَهَا
وَهُوَ دُونَهَا كَالْبَيْتِ الْمَهْجُورِ

فَفُوجِئْتُ بِاعْتِرَافِهَا بِحُيِّهَا لِي
فَلَمْ يَعُدْ بَيْنَنَا أَيُّ سُورِ

وَصَارَ كُلُّ مِنَّا يُكَمِّلُ الْآخَرَ
أَحَدُنَا دُونَ الْآخَرِ جُزْءٌ مَبْتُورٌ

وَكَانَ كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبًا فِي حُيِّهَا
وَكَانَ الْهَوَاءُ كَنَفْحَاتِ الْعُطُورِ

وظَلَّ يَزْدَادُ حُسْنُهَا وَجُمَالُهَا
فَبَدَّتْ لِي كَامْرَأَةً مِنَ الْحُورِ

وَمَا هِيَ قِصَّتُنَا اِكْتِئَابًا إِلَيْكُمْ
لِتَكُونَ خَالِدَةً عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ

من مسابقة للارتجال على الصور لأحد الشعراء
اليوم هو الخامس من سبتمبر من عام ٢٠١٣ وأطالع صورة
غريبة، وضعها أحد الشعراء الأصدقاء (أحمد شعبان
الشريعي) في مسابقة بهدف أن يكتب كل متسابق ارتجالاً عما
دار بعقله فور مطالعته للصورة، يمكنكم طلب الصورة عن
طريق حسابي الخاص لمن يريد أن يراها، والعمل كان "وجه
الطبيعة" بالعربية الفصحى يتحدث عن معاناة الطبيعة من
أفعال الإنسان.

(وجه الطبيعة)

تَظَاهَرَتْ كُلُّ الثَّنَايَا
مِنْ أَفْعَالٍ وَمِنْ نَوَايَا
مِنْ خَلْفِهِ أَعْيُنُ حَبَايَا
وَعَقْلٍ تَدْعُوهُ الْمَنَايَا
مُتَسَيِّرًا عَلَى الْخَفَايَا
نَاسِيًا حُسْنَ الْوَصَايَا
إِذِ اسْتَخْلَفَهُ فِي الدَّنَايَا
بَلْ أَفْسَدَ حُسْنَ السَّجَايَا
وَاسْتَبَاحَ دِمَاءَ الرَّعَايَا
وَكُلُّ الْكَائِنَاتِ ضَحَايَا
وَلَمْ تَعُدْ مِنَ الصَّبَايَا

عَلَى وَجْهِ الطَّبِيعَةِ الْغَايِرِ
وَاسْتَشَاخَ الْوَجْهَ الصَّبَايِرِ
وَتَهَدَّلَ الْجِفْنَ الْمُثَابِرِ
مِنْ خَلْفِهَا عَظْمُ الْمَقَابِرِ
وَلِسَانٌ لَمْ يَعُدْ يُخَابِرِ
فَابْنُ آدَمَ أَخَذَ يُكَابِرِ
وَصَايَا الْخَالِقِ الْجَابِرِ
لَمْ يَكُنْ خَطَاؤُهُ عَابِرِ
خَرَّبَ دَمْرَ قَطْعِ الدَّابِرِ
قَطَعَ وَحَرَّقَ وَهَدَّ مَنَابِرِ
فَلَمْ تَعُدْ الطَّبِيعَةُ تُثَابِرِ

السعي محمود والكد محمود، لكن الفساد دائمًا ما كان غير محمود.

اليوم هو الثاني عشر من يوليو من عام ٢٠٠٩ ولفت نظري وجود الكثير من الفساد، ومن يترجوا، ويستأثرون بالنفوذ غير عابئين بالآخرين وقد يظلموا وقد يسرقوا بل قد يفعلوا ما أبعد من ذلك للوصول لمبتغاهم متناسين الأخلاق والقيم وغيرها، من المفاهيم بينما يوجد أيضًا من يعيش الحياة بمبدأ، ويرضى بقسمة الله ورزقه ويسعى لكن دون ظلم ولا فساد، وعن هذه السنة من سنن الكون، ومتلازمة الخير، والشر، والفساد، والصالح كان العمل "حياة كريمة" من الشعرا الاجتماعي بالعربية الفصحى.

(حياة كريمة)

وَظَلَّتْ تُرَاوِدُهُ أَفْكَارُ سَقِيمَةٍ
 لَا يَخْشَى الْمَلَامَةَ إِنْ لِيَمَّا
 يُسْرَعُ إِلَيْهَا بِكُلِّ عَزِيمَةٍ
 وَإِنْ مُنِي بِبَشَرٍ هَزِيمَةٍ
 وَإِنْ ارْتَكَبَ أَلْفَ جَرِيمَةٍ
 سَتَكُونُ فِي قَبْرِهِ لَزِيمَةٍ
 سَتَكُونُ فِي حُزْنِهِ رَحِيمَةٍ
 وَأَنْ يَحْظَى بِمَكَانَةِ عَظِيمَةٍ
 مُدْعِيًا أَتَمَّهَا صِفَةً قَدِيمَةٍ
 لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ زِينًا قِيمَةٍ
 أَنْ فِكْرَهُ لَيْسَ قَوِيمًا
 وَلَيْسَ سِوَاهُ بِنَا عَلِيمًا
 أَغْيَرُهُ لِلْأَمْرِ حَسِيمًا
 وَوَحْدَهُ يُشْفِي السَّقِيمَا
 يُوزِعُهَا تَوْزِيْعًا حَكِيمًا
 بِاللَّهِ وَلَا تَكُنْ لئِيْمَا
 أَمْ مَنْ يَكُنْ حَاقِدًا ذَمِيمًا
 فَلَمْ يَزَلْ بِحَالِنَا رَحِيمًا
 يَخْتَارُ الْحَالَ وَإِنْ سِيمَا
 وَلَنْ يُبْقِيَ مَلِكًا أَوْزَعِيمًا
 وَيَكُونُ خِيَارًا سَلِيمًا
 وَيَبْغِي صِرَاطًا مَسْتَقِيمًا
 وَفِي الْآخِرَةِ جَنَّةً وَنَعِيمًا

عَجِبْتُ لَشَخْصٍ حَيَاتُهُ كَرِيمَةٌ
 وَطَمَعًا فِي تَرْفٍ زَائِدٍ
 يَعِشُقُ الدُّنْيَا وَمَلَذَاتِهَا
 لَا يَعِظُهُ فِي الْحَيَاةِ وَاعِظًا
 يَجْنِي النُّفُودَ يَمِينًا وَيَسَارًا
 وَكَأَنَّهُ إِنْ مَاتَ غَدًا
 أَوْ أَنَّهُ إِنْ مَرَّ بِضَيْقٍ
 أَوْ يَسَعَى لِسُلْطَةٍ زَائِفَةٍ
 ضَارِبًا بِالْقِيمِ عَرْضَ الْحَائِطِ
 يَنْعَتُ بِهَا الْفَاشِلُ نَفْسَهُ
 فَمَتَى سَيَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلُ
 إِنْ اللَّهُ مُوزِعُ الْأَرْزَاقِ
 أَغْيَرُهُ قَدْ دَبَّرَ الْكُونِ
 هُوَ وَحْدَهُ يُغْنِي الْفَقِيرَ
 وَالْمَالُ وَالصَّحَّةُ وَالْبَنُونَ
 فَعَلَيْكَ أَنْ تُحْسِنَ الظَّنُونَ
 أَفَمَنْ يَكُنْ شَاكِرًا رَبَّهُ
 فَالْأَوْلَى أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ
 وَيَا لِعَبْدٍ يَخْشَى رَبَّهُ
 يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَابِضُهُ
 يَخْتَارُ صِلَاحَ الْحَيَاتَيْنِ
 يَسَعَى مُكِدًّا فِي الدُّنْيَا
 فَيَجْنِي فِي الدُّنْيَا رِضَا اللَّهِ

الكتمان،

ماذا يشعر من لا يستطيع البوح بحبه وكيف يفكر ويتصور؟
اليوم هو التاسع عشر من نوفمبر من عام ٢٠٠٤ وهي من أوائل
كتاباتي، وأحاول نقل تصور وخيال على لسان حبيبة لا
تستطيع البوح بحبها، وتعاني مع كتمانها مع مرور الوقت دون
جدوى، العمل "ويحي كيف سأكنتم" يتحدث عن هذه الأفكار
والتصور والحالة لهذه الفتاة وهو بالعربية الفصحى.

(وَيْحِي، كَيْفَ سَأَكْتُمُ)

يَعْلُو بِهِ الْفِكْرُ وَيَعْظُمُ
فِي قَلْبِي وَعَقْلِي تَتَحَكَّمُ
فَعَذَابِي دُونَ الْبَوْحِ أَرْحَمُ
وَيْحِي، كَيْفَ سَأَكْتُمُ
يَعْدُو وَعَلَى مُرُورِهِ أُنْدَمُ
وَكُلُّ مَا فِي حَيَاتِي يَعْلَمُ
وَجْهَكَ بِسَحَابِهَا يُرْسَمُ
يُعَارِزُ عَن شُعُورِي وَيَرْسِمُ
بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا أُتَيْمُ
عَلَّ مَظْهَرِي مِهْنَدَمُ
عَلَى ارْتِدَائِهِ أُصَمَّمُ
بِالْغَالِي عَلَيْهِ أُسَاوَمُ
مَوْقِعُهَا اللَّحْمُ وَالِدَمُّ
يَهْتَفُونَ بِكَ وَبِكَ يَنْعَمُوا

فِي اللَّيْلِ وَالصَّبَمْتُ يُخَيِّمُ
وَتَلُوحُ لِي ذِكْرِيَاتُ شَتَّى
فَلَتَرَى فِي عَيْوَنِي حَالِي
فَلَنْ تَسْمَحَ لِي الظُّرُوفُ
وَهُوَ ذَا الزَّمَانُ بِرِفْقَتِهِ
فَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ يَعْرِفُ
فَكُلُّ نَظْرَةٍ مَنِّي لِلسَّمَاءِ
وَكُلُّ قَلَمٍ فِي كُتُبِي يَسْطُرُ
وَكُلُّ صُورَةٍ رَأَيْتُهَا لَكَ
وَمِرَاتِي قَدْ سَمَّمْتُ مَنِّي
وَكُلُّ مَلْبَسٍ قَدْ احْتَوَاكَ
وَهَذَا مَكَانٌ جَلَسْتُ فِيهِ
وَأَيُّ كِتَابَةٍ عِنْدِي لَكَ
وَكَأَنَّ الْحَيَاةَ أُمَّ لِأَطْفَالٍ

عندما تفرح كثيراً في يوم زفاف مهمًا لك.
اليوم هو السادس من مايو من عام ٢٠١٠ اكتب عن زفاف
آثار الفرح كثيراً في قلبي، فقد جاء بعد حدث حزين، وكان
الجميع تملأهم السعادة بهذين العروسين وكان يومًا جميلاً
حاولت وصفه في هذا العمل "يوم زفاف" بالعربية الفصحى.

(يَوْمُ زَفَافٍ)

حَلَّ الْفَرْحُ بِقَلْبِي كَثِيرًا
وَكَمْ كَانَ الْفَرْحُ مُثِيرًا
فَإِنَّهُ فَرَحُكَ وَأَخِيرًا
أَعْظَمُ فَرْحٍ هَزَّ فُؤَادِي

كَمْ اشْتَأَقَ الْقَلْبُ لِيَوْمٍ
أَرَاهُ بِصَحْوٍ وَبَنَوْمٍ
فَسَعَدِي إِنْ حَلَّ بِقَوْمٍ
لِفَاضِ بَحْيٍ وَجَمَادٍ

وَالْأَجْمَلُ أَنْ حَبِيبُكَ
وَالَّذِي صَارَ نَصِيبُكَ
نِعَمَ الْخُلُقِ وَيُجِيبُكَ
لَا أَمْلِكُ وَصَفَهُ بِمِدَادِي

تَلَمَّحُ مِنْ عَيْنَيْهِ طَيْبَةٌ
تَأَلَّفُ رُوحًا مِنْكَ قَرِيبَةٌ
تَسْمَعُ صَوْتًا مِنْكَ مُجِيبًا
قَدْ حَازَ الرَّجُلُ عَلَيَّ وَدَادِي

أَهْلٌ وَصُحْبَةٌ وَأَحْبَابُ
كِبَارٌ وَصِغَارٌ وَشَبَابُ
كُلُّنَا لِلْفَرَحِ أَرْيَابُ
وَالْفَرَحُ غَيْرَ مُعْتَادِ

كُلُّ مِنَّا يَبْدُو مُرَيِّنٌ
لَيْسَتْ زِينَةٌ وَلَا زِيَا
بَلْ كَانَ الْوَجْهَ يُزَيِّنُ
بِجَمَالِ الْفَرَحِ الْفِيَاضِ

فَرَحٌ تَزَايَدَ وَتَعَدَى
كُلَّ فَرَحٍ وَتَصَدَى
لَأَيِّ حُزْنٍ بَلْ أَمْضَى
عَلَى الْعَرُوسِينَ يُنَادِي

عُصْفُورَانِ حَلَا بَغُصْنِ
خَالَهُمَا الْكُلُّ مِنَ الْحُسْنِ
لَا يَسْعُكَ إِلَّا أَنْ تُثْنِي
عَلَيْهِمَا وَتُبَارِكُ وَمُهَادِي

كَمْ مِنَّا تَمَنَّى يَا رُوَانَ
وَدَعَا لَكُمْ كُلُّ أَوَانَ

تَرِيَانِ الْخَيْرِ أَلْوَانِ
وَلِلَّهِ رَفَعْنَا أَيْدِي

متى يعجز الإنسان عن الكتابة من هول موقف أو من إحساس
عظيم؟

اليوم هو الثامن من يناير من عام ٢٠١٠ يملأني الحزن لفاجعة
تفجير مطرانية نجع حمادي في يوم العيد، وأثناء الصلاة،
وأشعر أنني لا أستطيع كتابة شيء فأجدني اكتب عن هذا
الحب العظيم لمصر، وهول الموقف وعجزني عن التعبير، هذا
العمل "يا من سميتموني أديب" بالعربية الفصحى يحاول
وصف تلك الحالة في هذا التوقيت.

(يامن سميتموني أديب)

راقبوا فشلي الرهيب
أشعر إحساسي غريب
وبينهما حاجز مريب
صار الفكر قريبًا
يصف الحُب العجيب
لكي بقلمي أهب
فإذا بي اسمع ديب
فأحطه بنظري رقيب
لهذا الاتهام شجيب
وفقط لها يستجيب
ويقسم أنه مصيب
وليس من الأعيب
ولأمر العقل أجيب
بسكونها قلمي نصيب
فدون تردد يجيب
على حب لا يغيب
كتب علي نصيب
لينأى عن الأكاذيب
ولا دفة ولا لهيب
ولك شبابي والمشيب

يا من سميتموني أديب
في وصف حي لها
أفكاري تدنو من قلمي
يعلو ويعظم كلما
حتى لا أجد تعبيرًا
الذي أكنه لها
أن يسطر عن أفكاري
أجد قلمي يرتعد
اتهمه بعيني فأجده
يخبرني إنه بيدي
وأن يدي ترتعش
وأنه يقول الحق
فإذا بعقلي يأمرني
ادعها تسكن فأجدها
فألجأ لعقلي سائلًا
أن يدي لا تقوى
فسممي بحبي لك
وارتقى لأعلى الدرجات
فلا هو لحظات سهد
بل تهون فيك روجي

وَمَرَرْتُ بِوَقْتِ عَصِيبٍ
وَاللَّهُ بِهِمْ حَسِيبٌ
وَاللَّهُ بِالشُّكْرِ أُنِيبٌ
كَانَ عَنَ أَذَاكَ نَقِيبٌ
وَاللَّهُ عَلَيَّ رَقِيبٌ
هَانَتْ بَاقِي المَحَارِبِ
يَا مِصْرُ وَأَنَا الحَبِيبُ

وَإِنِ عَانَيْتِ مِحْنَةً
يَكِيدُونَ لَكَ بِالأَذَى
فَيَكْشِفُ عَنكَ السُّوءَ
فَيَرُدُّهُ اللهُ خَائِبًا مَن
فَلَسْتُ أَحِبُّكَ فَقَطْ
بَلْ فِي مِحْرَابِ حُبِّكَ
فَأَنْتِ أَعْظَمُ مَحْبُوبَةٍ

حينما تنتقل معاناة حبيب إلى القمر في السماء.

اليوم السادس عشر من فبراير من عام ٢٠٠٨، وأحدهم يقف
ليلاً دائماً شاردَ الفكر يتذكر حبيبته دون أن يحكي لأحد، وفكرة
العمل هي حوار بينه وبين القمر الذي ينظر إليه دائماً فكان
"عناء قمر" وهو شعر غنائي ملحن بالعربية الفصحى.

(عَنَاءُ قَمَرٍ)

لَقَلَّمَا أَبْكَانِي الدَّهْرُ .. وَأَنَا غَيْرُ رَاضٍ عَن بُكَائِي
فَكَلَّمَا رَأَيْي الْقَمَرَ .. وَحِيدًا أَنْظُرُ لِلسَّمَاءِ
يَقُولُ يَا رَجُلُ مَاذَا أَصَابَكَ .. وَلَمْ كُلُّ هَذَا الْعَنَاءِ
أَقُولُ هَلْ تَدُلُّنِي عَلَى طَرِيقٍ لِلشِّفَاءِ
فَيَنْظُرُ إِلَيَّ بِأَكْيَا .. قَائِلًا
يَا رَجُلُ لَقَدْ سَأِمْتُ قَدْ سَقِمْتُ رَغَمَ عَلَائِي
فَكُلُّ لَيْلَةٍ أَبْحَثُ لَكَ عَن دَوَاءِ
أَلْحُ مِنْ عَيْنَيْكَ أَسَى .. أَجِدُ فِيكَ جَدِيدَ بِلَائِي
لَكِن لَكَ عَلَيَّ نُصْحًا .. بَلْ أُرْسِلُكَ رَجَائِي
لَا تُفَكِّرْ بِهَا وَأَنْتَ فِي الْمَسَاءِ
فَقَدْ كِدْتُ يَا رَجُلُ أَشْعُرُ نَفْسَ الْعَنَاءِ
وَأَبْحَثُ عَن كَوَكِبٍ آخَرَ .. وَأَنْظُرُ إِلَى قَمَرٍ آخَرَ
فِدِسْبَبِكَ أَنْتِ .. وَحُزْنِكَ أَنْتِ .. وَنَظْرِكَ دَوْمًا إِلَيَّ
وَدَدْتُ أَنْ أَظَلَّ مُحَاقًا .. وَتَمَنَّيْتُ حَفَائِي

ما أمجد نصر أكتوبر، ولكن هل يمكن تلخيصه أحداثه
بالشعر بسهولة؟!

اليوم هو العاشر من أكتوبر من عام ٢٠٠٦، والحالة تنتابني
مثل كل عام بالفخر الشديد بنصر أكتوبر، وأعيش مع خطبه،
وخطبه، وأحداثه فإذا بأحد الأصدقاء يسألني هل تستطيع أن
تحكي عن هذا النصر في عشرة أبيات فقط؟! بالطبع لا ولكني
حاولت تلخيص حكاية النصر من وجهة نظري في هذا
التوقيت، فكانت هذه الأبيات العشرة في العمل "هب الجنود"
بالعربية الفصحى.

(هَبَّ الْجُنُودِ)

هَبَّ الْجُنُودُ وَبُتُّوا فِي الصَّحْرَاءِ نَارَ
حَلُّوا الْقَيْوَدَ وَأَحَاطُوا عَدُوَّهُمْ دَمَارَ

حَيَّ عَلَى الْجِهَادِ آذَانٌ قَدْ اخْتَارُوهُ
بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَتَحَقَّقَ الْاِنْتِصَارَ

وَتَلَّتْ هَذَا الْاِذَانَ اللهُ اَكْبَرُ تَدْوِي
تَتَرَدَّدُ بِصَدَىِّ فِي اَرْكَانِ الْقِفَارِ

فِبِالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ قَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِم
وَمَنَّ عَلَى قَادَتِهِمْ بِحُسْنِ الْاِخْتِيَارِ

شَاءَ اَمْ لَمْ يَشَأْ عَدُوْنَا وَقْتَهَا
فَقَدْ اَحَلَّ زَحْفَنَا بِجَوَانِحِهِ اِنْكِسَارَ

فَأَظْفَرِ يَا جَيْشَنَا بِنَصْرِ عَظِيمِ
شَهِدَتْهُ تِلْكَ السَّاعَةُ مِنَ النَّهَارِ

وَحَضَّبَتِ دِمَاءُ اَعْدَائِنَا الرِّمَالِ
فَأَفْطَرَتِ الْاَرْضُ وَيَا لَهُ مِنْ اِفْطَارِ

وَارْتَوَتْ الصَّحْرَاءُ مِنْ ظَمًا لِلدِّمَاءِ
لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَرْوِيَهُ كُلُّ الْأَنْهَارِ

وَبَعْدَ إِفْطَارِ أَرْضِنَا الْحَبِيبَةَ
افْطَرَّ شُهَدَائُنَا فِي الْجَنَّةِ بِالثَّمَارِ

فَنَصَرْنَا اللَّهَ فِي أَوَاسِطِ رَمَضَانَ
بَعْدَ أَنْ أُحِطْنَا بِمَنْ مِّنَ الْغَفَّارِ

الكل يحب الاحتمال وينتظره، لكنه ليس موجودًا دائمًا

اليوم السادس من أغسطس من عام ٢٠٠٨ وأحدهم يشعر بحزن عميق على حبيبته التي رحلت عنه بسبب أسلوبه وكثرة المشكلات، واعترافه بهذا السبب مع نقاشه هل هو سبب لضياع حب حقيقي أم إنها لم تحتل ورحلت دون تمسك بحبها، وهذا العمل "فقدان حبيب" يجسد هذا الفكر، وهذه الحالة وهو بالعربية الفصحى.

(فُقْدَانُ حَبِيبِ)

صَارَتْ صَدَمَتِي فَوْقَ الْاِحْتِمَالِ
حَتَّى فَاقَتْ عَظِيمَ الْجِبَالِ

بَعْدَ رَحِيلِ حَبِيبَتِي عَنِّي
بَعْدَ رَحِيلِ حَتَّى الْخِيَالِ

فَكَمْ تَعِبْتُ جَرَاءَ صَدَمَةٍ
تُسَدِلُ السَّائِرَ عَلَيَّ إِسْدَالِ

لِتَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَرَحِ
تَنْزَعُ صَبْرٍ كَصَبْرِ الْجَمَالِ

فَأَصْعَبُ مَا يُمَكِّنُ اِحْتِمَالَهُ
فُقْدَانُ حَبِيبٍ دُونَ الْمَنَالِ

فِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ الطَّيِّبِ
وَلَسْتُ فِيهَا حُسْنَ الْخِصَالِ

رُوحٌ وَقَلْبٌ وَرِقَّةٌ وَحَيَاءٌ
ذُكَاءٌ وَحُبٌّ وَرَوْعَةٌ وَجَمَالٌ

فِيَا حَسْرَتِي عَلَى مَا مَضَى
لَا يَنْفَعُ الْآنَ أَيُّ اعْتِدَالٍ

فِي فِكْرٍ طَالَ عَنَاوُهَا مِنْهُ
لَأَعَانِي فِي الْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ

فَقَدْ سَبَّبْتُ لَهَا تَعَبًا
سَبَّبْتُهُ لِقَلْبٍ غَيْرِ حَمَالٍ

ضَعِيفِ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِيعَابِهِ
يَنْظُرُ لِلْهَيْبِ كَأَنَّهُ وَبَالٍ

لَوْ كُنْتُ أَفْهَمُ هَذَا فِيهَا
لَمَا كُنْتُ عَلَى هَذِي الْحَالِ

بَعْدَ فَرْحِي كَثِيرًا بِهَا
صَارَتْ حَسْرَتِي تَكْسُو التَّلَالِ

مِنْ طَوْلِ أَمْدِهَا وَعِظْمِهَا
وَتَرَمِي بِحَيَاتِي إِلَى الظَّلَالِ

وَتَتْرُكُنِي بِإِلَاءِ نُورٍ وَلَا فَرْحٍ
أَوْ بَصِيصٍ أَمَلٍ مِنَ الْأَمَالِ

فِيَا حَسْرَتِي عَلَى حُبِّ فَقْدَتُهُ
لَا تُعَوِّضُهُ الْكُنُوزُ وَالْأَمْوَالُ

فَلتَكْتُبِ لَهَا يَا رَبِّي الْخَيْرَ
وَارزُقْهَا دُونِي عَظِيمَ النِّوَالِ

إذا وجدت فيمن تحب ميزات عديدة، هل يسهل عليك نسيانها
بأخريات؟

اليوم هو السادس عشر من سبتمبر من عام ٢٠٠٦ حيث
خاطرتني شاب يتذكر أن حبيبته التي تركها في البداية، هي
مصدر جميع الصفات والأشياء التي بحث عنها في أكثر من فتاة
بعدها متسائلاً، هل يمكن لأي واحدة منهن أن تعوض من
كانت تملك جميع صفاتهن الحسنة التي أحياها فيهن، والعمل
"أبغي الحلول" بالعربية الفصحى يجسد هذه الحالة والأفكار
والتساؤلات.

(أبغى الحُلُول)

أبغى الحُلُولَ وَأَيْنَ الحُلُولِ
كَيْفَ أَعَاوَدُ إِلَيْهَا الوُصُولِ

وَبَحَثًا عَن سِوَاهَا بَدِيلِ
أَمْثَلِي، أَصُولُ، أَذْهَبُ، أَجُولِ

تُعْجِبُنِي هَذِهِ الفَتَاةُ فَبِي
تَفْهَمُ كَثِيرًا فِي الأَصُولِ

وَتَجْذِبُنِي هَذِهِ إِلَى رَأْيِهَا
وَبَيْنِي وَبَيْنَ هَذِهِ قَبُولِ

فِي هَذِهِ أَجِدُ رُوحًا بَرِيئَةً
وَلِرُؤْيَا هَذِهِ أَجْرِي عَجُولِ

وَتِلْكَ فَتَاةٌ كُلُّهَا ذَكَاءُ
وَيَشُدُّنِي فِي هَذِهِ حُبُّ الفُضُولِ

وَمَعَ هَذِهِ أَعِيشُ المَرَحَ
وَأُخْرَى ذَاتَ عَقْلٍ مَثْقُولِ

وَكَمْ أُخْرِيَاتٍ تَعَلَّقَتْ بِهِنَّ
وَالْحَدِيثُ عَنْ صِفَاتِهِنَّ يَطُولُ

وَابْتَعَدْتُ بِنَفْسِي فَجَاءَ عَن
مَنْ أَحَاطَتْ بِمَا سَبَقَ الشُّمُولُ

وَيَبْقَى السُّؤَالُ دَوْمًا هُوَ
أَيُّغْنِي قَلِيلُ الْقَطْرِ عَنِ الْهُطُولِ

هَلْ يُغْنِي الزَّيْدُ عَنِ الْأُصُولِ
هَلْ يُمَكِّنُ لِي عَنِهَا الْعُدُولُ

من مسابقة شعرية بجامعة طنطا

اليوم هو الثالث عشر من يوليو من عام ٢٠٠٩ يوم مسابقة للشعر لطلبة كلية التجارة جامعة طنطا، وموضوع المسابقة (الفراق) وكتبت العمل "الفراق" بالعربية الفصحى على لسان امرأة تعاني الفراق بعد وصال، وحصل العمل على المركز الأول في المسابقة وقتها.

(الفراق)

أَكْتُبُ الْآنَ عَنِ الْفِرَاقِ
عَنْ قَلْبٍ عَانَى احْتِرَاقِ
عَنْ رُوحٍ تَهْفُو لِلْعِنَاقِ
وَلَأَفْكَارِهِ لَا يَنْسَاقِ
بِحُبِّ يَسْكُنُ فِي الْأَعْمَاقِ
فَلَمْ نَكُنْ مُجَرَّدَ عَشَّاقِ
وَبُعْدِ تَمَلُّهُ الْأَشْوَاقِ
وَلَكِنِّي إِلَيْهِ اشْتَاقِ
وَدَمْعِي يَسْكُنُ الْأَحْدَاقِ
عَيْنَايَ تَتَوَقَّأُ لِإِغْدَاقِ
فَأُخْفِقُ فِي النَّوْمِ إِخْفَاقِ
غَيْرَ مِدَادِي وَالْأَوْرَاقِ
فَتُصِيبُ كَلِمَاتِي إِغْرَاقِ
إِنْ كَانَتْ كَلِمَةٌ طَلَّاقِ
إِنْ عَدَلَ بِهَا عَنِ الْفِرَاقِ

بَعْدَ أَنْ ذُبْتُ مِنَ الْاِشْتِيَاقِ
أَسْطَرُّ عَنْ حُطَامِ نَفْسِي
عَنْ عَقْلِي يَهْدِي بِاسْمِهِ
عَلَّه يُعْدِلُ عَنِ بُعْدِهِ
يُذَكِّرُهُ بِمَا قَدْ مَضَى
أَوْ يُذَكِّرُهُ بِبُيُومِ زَفَافِنَا
يُذَكِّرُهُ بِحَلَاوَةِ وَصْلِنَا
نَعَمْ قَدْ قَرَّرَ فِرَاقِي
وَأَصْرُخُ أَلْمًا فِي لَيْلِي
اعْتَصِرْ كَمَدًا يَا وَيْلِي
لَكِنَّ دُمُوعِي تُحْرِقُهَا
وَلَيْسَ لِلْبُوحِ سَبِيلًا
لَكِنَّ دُمُوعِي تَهْمَرُ
فَكَلِمَةٌ قَدْ تُنْهِى حَيَاتِي
أَوْ كَلِمَةٌ تُنْقِذُ حَيَاتِي

عن تأثير مجرد معلومة أنك ستقابل الحبيب

اليوم هو الثالث والعشرون من يناير من عام ٢٠١٣ واكتب عن مقابلة ينتظرها أحدهم لإحداهن التي تجمعها بها كثير من التفاهات والأحاديث السابقة التي أثرت فيه، فمجرد معلومة أنه سيقابلها أثرت فيه بشكل كبير، وهذا العمل "ماذا حدث عندما" بالعربية الفصحى يصف هذه الحالة وهو شعر غنائى مُلحن.

(ماذا حَدَّثَ عِنْدَمَا)

قُلْتَ أَنَّكَ قَادِمَةٌ
كَانَتْ عَيْونِي سَاهِمَةٌ
لِتِلْكَ اللَّحْظَةَ الْحَاسِمَةَ
لِاحْتِمَالَاتِ قَائِمَةٍ
وَرَأَيْتُنِي مُتَكَلِّمًا
لِلْكَلِمَاتِ النَّاعِمَةِ
وَالنَّظَرَاتِ الرَّاحِمَةِ
تُسَعِدُ عَيْنِي الْحَامِلَةَ
رَافِضَةً أَوْ دَاعِمَةَ
كُلِّ كَلِمَةٍ مُلَائِمَةٍ
وَتَشَابِهَاتِ صَادِمَةٍ
وَتَوَازُؤَاتِ دَائِمَةٍ

مَاذَا حَدَّثَ عِنْدَمَا
صَارَ جَسَدِي يَرْتَعِدُ
وَأَخَذَ فِكْرِي يَبْتَعِدُ
إِلَى يَوْمِ الْقَاكِ
كَيْفَ تَرِيْنِي وَأْرَاكِ
كَمْ اشْتَاقُ لِرُؤْيَاكِ
لِحُسْنِكَ لِصَبَاكِ
تُطْفِئُ نَارَ أَشْوَاقِي
اسْمَعْ مِنْكَ تَعْلِيْقَا
لِتَعْبِيرَاتِ دَقِيْقَةٍ
أُحِبُّ فِيهَا تَشْوِيْقًا
وَتَفَاهُمَاتِ عَمِيْقَةٍ

حين يبلغ الحزن من الإنسان ذروته

اليوم هو الثامن والعشرون من ديسمبر من عام ٢٠٠٩ وأكتب هذه الكلمات، بينما أنا أمشي في الليل، وفي ظلام دامس من فرط الهم والحزن الذي كان يملكني في هذا التوقيت، العمل "وحدني في الليالي" بالعربية الفصحى يُظهر خصوصاً في لحنه كم حزن هائل لذلك لا أنصح كثيراً بطلب التسجيل الصوتي الخاص به، ويمكنكم أفضل مطالعته كتابة وهو أمر (مقدور عليه).

(وَحْدِي فِي اللَّيَالِي)

قَابِضًا عَلَى هُمُومِي
أَنْتَى بِنَفْسِي عَنِ سُمُومِي
تُعْظِمُ بَدَاخِلِي غُمُومِي

كَمْ سِرْتُ وَحْدِي فِي اللَّيَالِي
أَمْثِي لَعَلِّي بِخَطَايَا
الَّتِي تَسْرِي فِي حَشَايَا

وَكَاثِنِي بِلَا يَقِينِ
لِسَابِقِ عَهْدِي وَتَكْوِينِي
وَالنَّارُ أَخَذَتْ تَكْوِينِي

أَجِدُ دُمُوعِي تَسْقُطُ مِنِّي
أَنِّي بِيَوْمِ سَاعُودٍ
فَالجِسْمُ صَارَ هَزِيئًا

الَّذِي أَثْقَلَ حَدَقَاتِي
بَعْدَ أَنْ هَانَتْ طَاقَاتِي
وَكُتِبَتْ عَلَيَّ مَشَقَّاتِي

أَرَى التُّرَابَ يَنْدَى بِدَمْعِي
وَفِي السَّرَابِ فَقَدْتُ سَمْعِي
وَفِي الضَّبَابِ انْطَفَأَ شَمْعِي

وَارْقُبْ فِيكَ خُلَاصِي
وَلَا مَقْرُولا مَنَاصِي
وَيُصِحِّحُ الْأَسَى قَنَاصِي

أَنِّي تَجَفِّي يَا دُمُوعِي
أَمْ أَنْ جُرْحِي هُوَ لَزِيمِي
وَيَرْقُبُ الحُزْنَ مَوْتِي

هل دومًا البعيد عن العين بعيد عن القلب؟

اليوم هو الثاني عشر من أكتوبر من عام ٢٠٠٩ وأحدهم يحاول أن يكتب لحبيبته غير الموجودة ببلده وقتها، ويطمئنها بأن البعد بينهما لن يكون بالشعور كما هو بالمكان، وعن هذه الرسالة وهذه الحالة أكتب "عبر حدود الأوطان" شعر بالعربية الفصحى يحكي هذه الخاطرة.

(عَبْرَ حُدُودِ الْأَوْطَانِ)

لَتَصِلُكَ كَلِمَاتِي فِي الْأَوَانِ
مَشَارِكِي مَكَانِي وَزَمَانِي
وَمَكَانِكَ رَوْحِي وَوِجْدَانِي
تَعَصِفِينَ بِسَكْنِي وَعُنْوَانِي
فَوْقَ الْحُدُودِ وَالْبُلْدَانِ
وَأَشْعِرُكَ بِشَوْقِي وَحَنَانِي
مَا عُدْتُ مِنَ الْبُعْدِ أُعَانِي
شَوْقِي إِلَيْكَ قَدْ احْتَوَانِي
أَنْ تَشْعُرِي بِاطْمِئْنَانِ
تُحَسِّبِي بِدِفْءٍ وَأَمَانِ
تُعَبِّرُ عَن مَدَى إِدْمَانِي
عَنْ حُبِّي لِأَقْرَبِ إِنْسَانِ
عَنْ قَلْبِ أَتَاكَ وَنَسَانِي
مَلَأَ حَيَاتِي وَكَيَانِي
مَوْطِنَ بَوَاحِ وَبَيَانِ
بَيْنَ يَدَيْكَ الْحَسَانِ
لَا يَحْتَاجُجُوا لِتَبْيَانِ
تُرَيِّنُ أَجْمَلَ بُسْتَانِ
أَجِدُكَ أَنْقَى الْأَلْوَانِ
فَأَنْتِ نِصْفِي الثَّانِي

اكَتُبْ إِلَيْكَ مِنْ مَكَانِي
فَلِيكَ تَصِلُكَ فَوْرًا عَلَيَّ
وَزَمَانِي هُوَ نَفْسُ زَمَانِكَ
تُمْلِينَ الْآنَ عَلَيَّ فِكْرِي
فَأَجِدُنِي أُسَافِرُ بِوُجُودِي
لَأَجِدُكَ وَأُمْسِكُ بِيَدَيْكَ
أَهْمِسْ فِي أُذُنِكَ حُبِّي بِي
حُبِّي بِي هَلْ تُحَسِّبِي
أَخَافُ عَلَيْكَ وَأَتَمَّتِي
فَلَعَلَّكَ بَيْنَ يَدَيَّ
أُرْسِلُكَ نَظْرَةً بَعِينِي
لِقَلْبِكَ عَقْلِكَ رُوحِكَ
عَنْ فَرْطِ إِحْسَاسِي بِكَ
أُسْمِعُكَ تَهَيِّدَةَ حِسِّي
عَزَمَ أَنْ يَخْتَارَكَ
هَجَرَ النَّاسَ وَارْتَمَى
فَصِدْقُكَ وَذَكَائِكَ وَجَمَالَكَ
وَمِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَرَدَّتْ
وَإِنْ تَلَوْنَتْ وَجُوهَهُمْ
تَفْهَمِينِي حَقَّ الْفَهْمِ

أَنْ انْطَقَهَا بِلِسَانِي
وَلَا يَخْطُرُ بِالْأَذْهَانِ
وَنَسِيتُ جَمِيعَ أَحْزَانِي
بَلْ إِنَّهُ نَفْسِي أَنْسَانِي
وَإِذَا اللَّيْلُ أَضْوَانِي
يُدَاعِبُ النَّوْمَ أَجْفَانِي
فَرَفَقْنَا حُدُودَ الْأَوْطَانِ
أَنَّهُ حُبُّكَ أَهْدَانِي

تَنْطُقِينَ كَلِمَاتِي قُبَيْلَ
حُبِّكَ قَدْ فَاقَ التَّصَوُّرُ
فِي حُبِّكَ ذَهَبَ الْأَسَى
لَمْ يُنْسِنِي فَقَطُّ الْأَسَى
فِي النَّهَارِ أَفْكَرُ بِكَ
فِي صَحْوِي مَعِيَ حَتَّى
حُبُّنَا يَجْمَعُنَا لَوْ حَتَّى
أُحِبُّكَ وَأَحْمَدُ اللَّهَ

هل يمكن لفشل حب إنسان أن يجعله يتمنى الموت السريع
ليرتاح من عذاب كالموت البطيء؟

اليوم هو الثالث والعشرون من ديسمبر من عام ٢٠١٤ وهذا
الفتى الصديق المقرب يعاني التفكير في علاقة انتهت فعليًا،
وتتصارع بداخله أفكار متضاربة بين الرغبة في النسيان، وبين
العودة للذكريات، وبين الامتناع عن البوح وبين رؤيتها بأحلامه
وصعوبة هذا الصراع الذي أوصله للرغبة في الموت السريع
أفضل من حالة الموت البطيء الذي يعيش، وهذا العمل "أنتِ
والموتُ السريع" شعر غنائي مُلحن بالعربية الفصحى.

(أَنْتِ وَالْمَوْتُ السَّرِيعُ)

كَمْ هَجَوْتُ الشَّقَوَقَ فِيكَ رَافِضًا مُعَانِدًا
كَلَّمَا أَلْقَانِي فِي عَبَقِ الْأَمَانِي الْبَائِدَةِ
كَمْ سَمِمْتُ مِنَ الدُّمُوعِ وَاهَاذِيحِ الشُّمُوعِ

أَنْبِيَّ ضِدُّ الْخُضُوعِ
أَنْبِيَّ فَوْقَ الرُّكُوعِ
أَنْبِيَّ حَقًّا أَجُوعُ
لِكَيِّْ ابْقَى صَائِمًا

أَرْفُضُ الضَّعْفَ الْمُطِيعَ
إِنَّ لِي سَدًّا مَنِيْعَ
يَقْبَلُ الْمَوْتَ السَّرِيعَ
وَلَا أَكُنْ مُتَكَلِّمًا

فَأَعُوذُ فَوْرًا لِأُورَاقِي وَالصُّوْرَ وَذِكْرِيَاتِي
أَلُوذُ لَهَا فِرَارًا حَتَّى نَوْمِ كَالْمَمَاتِ

فَوْرَ نَوْمِي تُقْحِمِينَ مَضْجَعِي حِلْمًا بَدِيعَ
تُرْسِلِينَ إِلَيَّ صَوْتِكَ، رَسْمَكَ، قَلْبًا مُطِيعَ

ثُمَّ فَوْرًا يُوقِظُونِي إِنَّهُ وَاقِعَ شَنِيعَ
كِلَاكُمَا لَا تَقْبَلُونِي أَنْتِ وَالْمَوْتُ السَّرِيعَ

كيف ترى الأم في عيدها؟

اليوم هو الثالث والعشرون من مارس من عام ٢٠١١ وأفتح ورقاتي لأكتب عما يدور ببالي في هذا التوقيت عن الأم ودورها وصفاتها، وهذا العمل "نهر فياض" يجسد تلك الرؤية بين كونها من ملائكة الجنة أو نهر يفيض في الدنيا، والقصيدة بالعربية.

(نَهْرُ فَيَاضِ)

أَمْ لَكُ أَنْتِ بِالْجَنَّةِ
يَأْلَفُهُ الطَّيْرُ فَيَتَعَنَّى
يَدْنُو بِقَدْرِ مَا تَسَى
يَنْهَلُ مِنْهُ وَيَتَمَيَّ
يَقُولُ لِأَهْلِهِ قَدْ سَنَّ
نَنَعُمُ بِالنَّهْرِ وَأَنَّى
وَهَذَا الطَّيْرُ إِنْ طَنَّ
فَهَذَا النَّهْرُ تَبَى
أَعْظَمُ فَنَّا إِنْ فَنَّ
نَهْرٌ عَلَى الْحُسْنِ تَجَى
نَهْرُ رَأَاهُ مَنْ ظَنَّ
حَالَ رَأْيَانَاهُ قَدْ لَنَا
نَهْرٌ مَوْجَاتُهُ قَدْ كُنَّ
وَكُلُّ مَنْ أَبْصَرَهُنَّ
هَذَا النَّهْرُ إِنْ حَنَّ
مَنْ أَعْضَبَهُ قَدْ جُنَّ
كَمْ مِنْكُمْ وَكَمْ مِنَّا
أَدْعُو اللَّهَ وَاتَّمَى
فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ مَنَّ
أَعِيشْ لِفَضْلِهِ مُمْتَنًّا

أَمْ نَهْرٌ يَفِيضُ فِي الدُّنْيَا
أَنْعَامًا بِالْعَزْلِ حَبِيَّةَ
لَهُ مِنْ قُدْرَةِ وَعَقِيَّةَ
شَرِبَةً تَتْرَكُهُ هَنِيَا
اللَّهُ إِلَيْنَا الْحُرِيَّةَ
نَحْمَدُهُ غُدَاةً وَعَشِيَا
فَمَاذَا لَوْ كَانَ إِنْسِيَا
حُسْنًا كَبِيرًا وَهَيَا
يَعَجْزُ عَنْ وَصْفِهِ جُرْنِيَا
تَرَاهُ جَمِيلًا وَشَهِيَا
أَنْ لَنْ يَجِدَهُ مَرِيَا
شَعْرُنَا سُمُومًا وَرُقِيَا
دَوْمًا مَوْجَاتِ صَفِيَّةَ
رَأَى كَمْ هِيَ نَقِيَّةَ
تَجِدُهُ فَيْضَ حَنِيَّةَ
سَيَجِدُ فَرَحَهُ مَنْفِيَا
أَلْفَ مَزَايَاهُ جَلِيَّةَ
يَحْمِيكَ وَيَحْفَظُكَ إِلِيَا
عَلِيًّا فَضْلًا عَلِيَا
أَنْ كُنْتُ إِلَيْكَ مَهْدِيَا

الجزء الثاني
كتابات باللغة العامية الدارجة

إذا كتبت لحبيبتك يوم زفافك فماذا تقول؟

اليوم هو الواحد وثلاثون من أكتوبر من عام ٢٠١٠ وسؤال فجأة يخطر بالبال، ماذا تعتقد أن تكتب لحبيبتك يوم زفافك إن تزوجت؟ وكان إحساس نابع من تصور للحبيبة وتصور لإحساسي بها يوم زفافنا في هذا التوقيت فكان العمل "حبيب عينيا" شعر غنائي ملحن بالعامية المصرية يعبر عن هذه المشاعر والأفكار.

(حبيب عينيا)

أنا بعشق اليوم يا حبيبي اللي جمعنا
ياللي حياتي معاك أنت بقى لها معنى
أنا نفسي كل الناس تشوفنا وتسمعنا
وبقيت ليا وإيه في الدنيا هيمنعنا

يا حبيب عينيا يا نور حياتي
بتحس بيا وتفهم سكاتي
وتخاف عليا وتسمع أهاتي
حبيب عينيا يا نور حياتي

أنت اللي ياما سهرت ليك أيام في عمري
دلوقتي هسههم معاك ليلي يا سمري
حبك سمايا وعينيك حكايتي وأنت قمري
خليك معايا وأنا بين إيديك سلمت أمري

يا حبيب عينيا يا نور حياتي
بتحس بيا وتفهم سكاتي
وتخاف عليا وتسمع أهاتي
حبيب عينيا يا نور حياتي

أنا وأنت كنا اثنين دلوقتي واحد بروحنا
من يوم ما قابلنا حبنا وبسره بروحنا
بكرة الليالي والأيام يطووا جروحنا
اللي عشناها قبل يوم ما لبعض روحنا

الملهم هو فيلم هنيدي الكوميدي

اليوم هو العشرون من يوليو من عام 2009 يوم شاهدت فيلم (عندليب الدقي) للفنان محمد هنيدي لأول مرة، وتأثرت بالمشاهد الأخيرة في الفيلم والتي تحكي عن الوحدة العربية رغم أن الفيلم يغلب عليه الطابع الكوميدي ويعلم ذلك كل من طالعه، إلا أنني انطلق بفكرة صعبة وهي كتابة ٢٤ رسالة بالشعر العامي منهم ٢٢ لكل دولة عربية ورسالة افتتاحية لكل ورسالة ختامية لكل، معبرًا فيها من خلال رؤيتي عن رسائل العروبة لو كانت تتحدث للعرب جميعًا بشكل بسيط لكنه يعبر عن الأحداث في هذه الفترة، وعن رؤيتي في هذه الأحداث عن طريق هذا العمل الاوبريتي بالعامية المصرية "اخويا يا عربي".

(أخويا يا عربي)

الوحدة بتنادي ... يا أخواتي يا ولادي
مين يكون البادي ... ونلم شملنا
دي العروبة جنة ... وبها نتمنى
ونحقق آمالنا ... وننصر أهلنا

أخويا يا عراقي ... تعالى هتلاقي
كثير اوي فدائي ... تعالى هنا يلا
دمك ده مش هاين ... وعدوك الخاين
بقي للعالم باين ... دمر ولا خلى

أخويا يا كويتي ... تعالى هنا بيتي
وبحق تربيتي ... اسمعني لو وهلة
لو أخوك جار عليك ... برده هو اللي ليك
لازم بالله عليك ... بالوحدة نتحلى

أخويا يا إماراتي ... عقاراتي حضاراتي
حافظ على ثرواتي ... اللي بين ايديك
مع أخواتك أتعاون ... وخليك مع اللي تخاون
جد ولا تتهاون ... ولو حتى يعاديك

أخويا يا بحريني ... مستنياك في عريني
تعالى بقى وريني ... محبتك فيا
عربي ومن زمان ... عليا أكيد ندمان
نفسى في بطل همام ... يرجعك ليا

أخويا يا قطري ... وصيتي وسطري
يا ريت عشان خاطري ... تحافظ اكثر عليا
وتبقى سيد أمرك ... دي أرضك سماك قمرك
ومتسببش عمرك ... في أذى أخ ليا

أخويا يا سعودي ... قوي بقى عودي
يا عهد زمان عودي ... بأمجادي ليا
أمجاد العرب الكبيرة ... اللي ملت الجزيرة
حصلت حاجات كتيرة ... بعدتها عني شوية

أخويا يا عماني ... حقق ليا الأمانى
وعيش بقى زمانى ... وكفاية تتسلطن
في عالم جديدة حروفه ... واتغيرت ظروفه
وألبس اللي تشوفه ... اتعمم أو اتقفطن

أخويا يا يماني ... في مكاني وفي زماني
حافظ على أمني ... وكفاية صراعات

حمير حضرموت سبأ ... سابلونا عنك نبأ
بنا حضارة وسبق ... من أول الحضارات

أخويا يا سوري ... الأموي وقصوري
شاهدين على ظهوري ... من زمان عندك
في زمانا قائد جاسر ... صمم بيا يتناصر
بوحدة مع ناصر ... متزيدش في عندك

أخويا يا لبناني ... عمرك ما كنت أناني
وتقول أود جيراني ... مليش غنا عنهم
أكيد مترضاش بيعي ... تكره اوي تقطيعي
مسيحي سني شيعي ... مفيش فرق بينهم

أخويا يا أردني ... ليك حاجة بتشدني
وأكيد هتودني ... وتحسسني بقربك
بلدك أرض أنبياء ... وصحابة وشهداء
ويا ما ليك أبرياء ... لجنوا من غربك

أخويا يا فلسطيني ... يا دمي انت وطني
في بردي هتغطيني ... لو العالم نساني
تاريخي مالي أرضك ... والعروبة من عرضك
وفي الاحتلال وفي مرضك ... مرضي وكل أحزاني

أخويا يا مصري ... رجع ليا عصري
وخذ تاني بنصري ... افتح لنا ايديك
حضنك يدفينا ... وفي أرضك احمينا
وضلل تاني علينا ... وربنا يهديك

أخويا يا سوداني ... بيدور في وجداني
لوربنا أهداني ... وحدة اقتصادية
أرضك ممكن تصير ... سلة مليانة خير
لينا ومن غير ... صراعات داخلية

أخويا يا صومالي ... حقق لي أمالي
متقولش وأنا مالي ... كفاية فقري وجوعي
والقوات الإسلامية ... تتصالح مع الحكومية
تتعاشوا بأدمية ... متكسروش في ضلوعي

أخويا يا جيبوتي ... جيت وقت هبوطي
ومش هيكون موتي ... لسة ليا في حياتي
بتاريخك القصير ... وبلدك الصغير
أكيد مش هتتخير ... عن باقي أخواتي

أخويا يا ليبي ... ارجع تاني قربي
بلاش تزيد تعذيبي ... ارجع تاني ليا

أول من يدافع ... عني ورايتي رافع
من أيام بن نافع ... في القارة الأفريقية

أخويا يا تونسي ... يا غربتي وانسي
سيبك من الفرنسي ... هنا تاريخ أجدادك
يا ريت يا بن الخضرا ... تبقى عروبتك حاضرة
وطول ما عندك قدرة ... تبني جوه بلادك

أخويا يا جزائري ... ارجعلي ببشايري
وحققلي في سرايري ... أمنية كبيرة ليا
تمنع أي تبديد ... لدم مليون شهيد
ولا ترجع من جديد ... تشمت أعدائي فيا

أخويا يا مغربي ... للشمال مهربي
وفي المحيط مركبي ... مننشاش عمرنا
آباء وأجداد ... تاريخ وأمجاد
من أيام بن زياد ... وأنت واحد مننا

أخويا يا موريتاني ... هقولها لك من تاني
حافظ على بستانني ... حافظ على خيريه
أرضك مليانة موارد ... صادرات قبل الوارد
بس النظام الجامد ... عيبك مفيش غيره

والقُمُرُ جزيرة جزيرة ... كفاياكو بقى حيرة
أحلامنا لسة كتيرة ... تعالوا هنا عندنا
لا فرنسي ينفعكو ... ولا عننا يمنعكو
دينّا لسانّا بتاعكو ... وراحتكو في حضننا

أخويا يا عربي ... في شرقي وفي غربي
حافظ على قربي ... حافظ على كياني
خليك بين أخواتك ... يحسوا بأناتك
حياتي فيها حياتك ... عمرك ما تنساني

حينما لا تستسلم للبعد عن الحبيب بسهولة
اليوم الثامن والعشرون من نوفمبر من عام ٢٠١٣ أحدهم
يحاول أن يؤثر على حبيبته حتى لا تتركه بأن يذكرها ببعض
مشاعر بينهما عليها تعود عن هذه الفكرة، والعمل "فهميني" هو
شعر غنائي مُلحن بالعامية المصرية يجسد هذه الحالة وهذا
الشعور.

(فهمني)

فهمني .. فهمني عايذة ليه بس تسيبيني
فهمني .. فهمني إيه اللي كان بينك وبيني
ياما جيت وشكيت لك أنتِ طلبت لما تتضايقي تقولي
فهمني .. فهمني

لما راحت ليكِ روجي .. حبتيني
لما شوفتي حي ليكِ .. ضمتيني
لما شوفتي جوه قلبي دمع عيني .. حسيتيني

أنتِ عارفة انك أنتِ كل ناسي
شوفي قلبك لسة فاكر ولا ناسي
ده الزمان من بعد منك مش لاقيني .. فهمني

لما شوفتك قلبي رجعتِ صباه
جنب منك فرحي واصل منتهاه
لما غبتي كرهت بيتي لبيت سني .. فهمني

عن شيء من أسباب الحب الفطري لمصر
اليوم هو السابع عشر من فبراير من عام ٢٠١١ اكتب طارحًا
أبسط رد ممكن على من يسألون ماذا دفع الشباب لهذا الحب
الكبير لمصر رغم ما يعانوه فيها في هذه المرحلة، وهذا الرد هو
عن مرحلة الطفولة التي تكفي لتعلق الشاب ببلاده وحبها
فكانت "سألوني يا مصر" بالعامية المصرية وهي من كتاباتي
بعد ثورة يناير مباشرة.

(سألوني يا مصر)

إيه قصة الشاب اللي يحبك
يتحاك ببيك ويدعي ربك
يزيد في نصرك وينهي كربك
ومهما يعاني فيك يا مصر

قبل عمري حسيت بحنيي
أمي لسة بينك وبيني
وأول نور شفته بعيني
كان هو نور شمسك يا مصر

كل الحبايب حواليا
والناس دي كلها حنية
يفرحوا لو شافوا في عينيا
أول ضحكة في عمري يا مصر

ويا عيني ويا سلام سلم
أول ما بدأت اتكلم
اقرا واكتب واتعلم
إيه هو ديني، مين هي مصر

اللي بكلمة يربيني
واللي بمكافأة يهديني
واللي بعقابه يوريني
ازاي أحافظ عليك يا مصر

وشوية وبقالي صحاب
مدرسة ومذاكرة وكتاب
نلعب سوا كدة عالتراب
طبعا تراب أرضك يا مصر

وأشوف بلدنا وجمالها
وأملني أوصل لآمالها
وأشيل همومها وأحمالها
أنسى الفرح لو زعلت مصر

مشاعري دي مش بايديا
دي أكيد غريزة فطرية
مولود بيها مية المية
أمال ده كله منين يا مصر

حينما تصبح كلمات المدح مجرد فقاعة عمرها قصير تنفجر في
الهواء.

اليوم هو الثاني عشر من يوليو من عام ٢٠١١، وأحدهم حدث
خلاف بينه وبين احدهن وأساءت فهمه وخاصمته، وابتعدت
عنه وتركته غارق في حيرته لا يعلم ماذا يفعل، وأخذ يفكر في
مفارقة أن حبيبته كانت تراه طيباً حسن النوايا ولكنها أساءت
فهمه الآن، والعمل "حسن النوايا" يحكي عن هذه الحالة وهذا
الفكر بالعامية المصرية وهو شعر غنائي مُلحن.

(حسن النوايا)

أنا اللي ياما قلتِ عليه
ولما كنتِ تحكي عليه
أنا اللي قلتِ حتى بحب
أنا اللي ياما خوفتي عليه
طيب وحسن النوايا
تقولي ده حبي وهوايا
إحساسه في أجمل هواية
فاكر ده كله جوايا

أنا اللي قلتِ شوفتوا عينيه
وأنا اللي قلتِ ابن الأيه
أنا اللي ياما قلتِ عليه
أنا اللي كنتِ تغيري عليه
والله بجد دي حكاية
أطيب وأحلى ضحكة
ده سر سعادتي وبكاي
وتحكي وتبقي شكاية

فجأة لقيت نفسي وحيد
وقت ما حبي بقى يزيد
مجروح وناري بتقيد
وقراري مبقاش بالايدي
فينك يا اميرة الصبايا
تعملي قبة من حباية
ومحدش داري الخبايا
والحيرة تعبت ويايا

فين ضحككتك يا عيوني
فين رحتوا مني وسبتوني
يا نفسي من يوم ما فاتوني
كل ما أقولك وحشوني
يا شفايفي فين ابتسامتك
يا روحي مالك سلامتك
تقولي أنا اللي حرمتك
تصعب عليك كرامتك

سوريا الألم، سوريا الوجع، سوريا المأساة.

اليوم التاسع والعشرون من أغسطس من عام ٢٠١٣ وقد تراكمت الأحداث الدامية في سوريا، وانتشر الخراب والصراع الأهلي والطائفي بشكل أثر فينا جميعاً كمتابعين للشأن السوري، وهذا العمل بالعامية المصرية "الأولة سوريا" كُتِب تأثراً بأسلوب يرم التونسي ويظهر طبقاً لرؤيتي في هذا الوقت تورط عناصر الحرب ثلاثهم من رئيس، ومعارضة ودول أجنبية والضحايا هم دائما الأبرياء.

(الأولة سوريا)

الأولة سوريا والضحايا عشرات الألوف
والثانية سوريا وشعب للأمان ملهوف
والثالثة سوريا والغزاة عاملين ضيوف

الأولة سوريا والضحايا عشرات الألوف
والدمار في كل حتة
والثانية سوريا وشعب للأمان ملهوف
والخلاص هيبجي امتي
والثالثة سوريا والغزاة عاملين ضيوف
وجايين لصالحك أنت

الأولة سوريا والضحايا عشرات الألوف
والدمار في كل حتة والرئيس متورط
والثانية سوريا وشعب للأمان ملهوف
والخلاص هيبجي امتي والمعارضة بتفرط
والثالثة سوريا والغزاة عاملين ضيوف
وجايين لصالحك انت وكمان بتتشرط

ماذا تعني كلمة أحبك؟

اليوم هو الثاني من مايو من عام ٢٠١١ وردتني خاطرة لإحداهن تسأل حبيبها ماذا تعني كلمة أحبك فماذا سيكون رده، والعمل "قلت أحبك" يعبر عن تلك الفكرة، ويشرح بعض من المعنى الذي جاء بخاطري وقتها وهو شعر غنائي بالعامية المصرية مُلحَن.

(قلت احبك)

قلت أحبك جاوبتني بكل براءة يعني إيه
قلت أحبك برده عارفة بس فاهم أقصد إيه

يعني إني أغير عليكِ وأنسى نفسي بين ايديكِ
يعني عمري كله ليكِ

يعني لما اشوف عينيكِ يحكوا عن خوفك عليا
أبقى حاسس أن عمري كله عليكِ شوية
يعني لو مرة بكيت تنزل دموعك من عينيا

يعني لما ابتسامتك بين شفائفك ترسم
ألقي كل الدنيا ديا وفي ثواني تبتم
يعني نفسي عمري بيبي وبينك أنتِ يتقسم

يعني لما تملكِ كل عقلي ووجداني
مهما كانت دنيتي منك أنتِ ووجداني
عمري طول ما أنتِ ف بالي ما أحس إني ووجداني

يعني لما أقول حبيبتي تلقي في عيوني لمعة
يعني لما الخوف عليكِ يملئ في عيوني دمعة
تبقى حاسة بيا قبل ما أقول كلامي أنتِ سامعة

يعني كلمة بنلاقيها في قاموس كل اللغات
بس لما آجي أقولها أنسي أي معنى فات
لما تخرج من لساني قلبي ينده عالسكات

كيف يكون يوم امرأة تحب زوجها بشكل كبير؟
اليوم هو الثامن من أبريل من عام ٢٠١١، واكتب على لسان
امرأة تحكي شعورها وحالاتها طوال يوم من أيامها مع زوجها
التي تحب كثيرًا وانقل تصوري لهذا طبقا لرؤيتي وإحساسي في
هذا التوقيت، والعمل "يومي بيك" بالعامية المصرية شعر
غنائي مُلحَن.

(يومي بيك)

سمعتني صوتك تاني كده
بتقول حبيبتي بالشكل ده
بيرن جوا وداني ندا
وعايزني أرد اقولك ايه
بحنيتك، متأكدة
وحاسة أني متفردة
وفي حبي ليك متمردة
حبك مقدرش اوصف فيه

ياللي الصباح على عيونك
يضحك لما يبدأ يومك
لو تضحك الاقي لونك
كل الحياة بتلون بيه

تنزل على وشك الميا
فرحانة كلها حنية
خايضة على عيونك هي
أمال أنا بس أعمل إيه

وياعيني بقى عالشبشير
بيبوس ملامحك وبغير
منه أنا أيوة كتير
وأفرح أوي لو ترميه

يلا يا عمري عشان تفطر
تفتح نفسي أكثر وأكثر
هشرب أنا من غير سكر
لو بشفايفك تحيله

وادعيلك وأنت كدة نازل
وأفضل في جمالك اتغازل
لو حتى مش هتتنازل
بسلاملك اللي بالك فيه

وأفضل لحد ما ترجعلي
أكلمك، وتسمعلي
معايا في فرحي وفي زعلي

واتخيلك هتقول ايه
وفي شغلي جوة او برة
تقولي ارتاحي لو مرة
اقولك لا أنا حرة
مش عارف راحتني ولا ايه

ولو يبجي يوم إجازة
تساعدني بلطف ولذاذة

تضحك وتقولي أستاذة
من غيرك كنت هعمل ايه

ولياتي أنا وانت تملي
نتعشى نتوضا نصلي
ونقول حصلك وحصلي
وكل شيء نتكلم فيه

أو نزل ونروح لمكان
نتمشي لو مشوار كان
على راحتك لو يوم تعبنا
أفضل سهرانة أنا فيه

يعني يومي يبدأ بيك
تفضل معايا وأنا حواليك
يخلص يومي وعيني عليك
عمري معاك لقيت معانيه

كرجل، ما وجهة نظرك في البنت، وماذا تعرف عنها؟
اليوم هو الخامس من سبتمبر من عام 2012 حيث اكتب عن
البنت في معنى متجرد بكل صفاتها الطبيعية دون تغييرها أو
تأثرها بالعوامل الخارجية غير العادية، وكيف أراها صفاتها
وتفكيرها وعيوبها وميزاتها وحالاتها وكيف ينبغي على الذكور أن
يفعلوا معها، هذا العمل "البنت تيجان الجباه" ينقل هذه
الأفكار والتصورات في هذا التوقيت وهو شعر بالعامية
المصرية.

(البننت تيجان الجباه)

البننت كلمة يادوب ثلاث حروف
بس بحر آخره عينيك ما تشوف

الفكر، والطباع، والصفات .. الأفكار، والأفعال، والحالات ..
الأراء، والمشاعر، والسكات .. الطقوس، والصبر، والثبات ..
الطموح، والدموع، والآهات .. الكلام، والسلام، والضحكات ..

البننت مش تكلف، مش فضا .. ولا تخلف، ولا رضا
مش عامية، مش ساكتة .. ولا دُمية، ولا باهتة

لو مستنمها كده غيرك كثير انتظر
ولو شايفها كدة روح واكشف نظر

البننت ميزة كبرى فيها إنها .. تقدر تطوع عشانك أنت نفسها ..
تشوفك أنت أهلها .. تقدر تضحي بوقتها .. تقدر تصبر نفسها ..
تقدر تاخذ منها .. المحبة كلها .. بس أنت تعرف تحبها

البننت عقل تكلمه .. حاول بجد تفهمه .. من المستحيل هترغمه
.. البننت حلم تحلمه .. البننت عمر ترسمه ..

اوعى صوتها تكتمه .. وحزنها تكومه .. وقتها تقول على نفسك ..
يا عيني الله يرحمه

البنت قلب لو اكتب .. حياة بطولها تتقلب .. وترضيها لأهون
سبب .. البنت راحة في التعب .. البنت ثورة في الغضب ..
البنت قدرك واتكتب .. لا ينفع لها شغب .. ولا ينفع لها طرب

البنت رقة في الطباع .. مش ضعف وانصياع .. انفعال مش
اندفاع .. الثقة أو الضياع .. الكرامة أو الوداع .. كلامها مش
صداع .. شعور مش اصطناع .. سمو وارتفاع .. ضمير حتى
النخاع

البنت متعة في الحياة .. البنت طوقك للنجاة .. البنت قلب
اللي اشتراه .. قدر بجد ينول رضاه .. لو في وسط الزحمة تاه ..
والحياة تسرق خطاه .. معاها هيحس بصباه .. يرمي كل ده
وراه

الكلام ده منتهاه .. البنت تيجان الجباه

حينما يتحول الحبيب لأهم ما في حياة حبيبه.
اليوم هو الرابع من نوفمبر من عام ٢٠١١، واكتب خاطرة في
فكري عن تحول حياة الحبيب والمحبوبة إلى حياة واحدة بكل
تفاصيلها من فيض القرب بينهما واهتمام أحدهما بتفاصيل
حياة الآخر، مما يجعل الاثنين يعيشا نفس الحياة وكأنهما
نفس الشخص، والعمل "قدامك إنسان" يرسم تلك الفكرة،
وهو شعر غنائي مُلحن.

(قدامك إنسان)

لما يكون في حياتك قدامك إنسان
تلقى كل ما فيه بالنسبة لك ادمان
أملك يصبح أمله وأحلامك أحلامه
يبقى ده حب حياتك مش محتاجة كلام

لما تكون كرامتك من معنى الحياة
لو مخلوق يقرب منها يوم تنساه
فجأة تلاقي الآية اتعكست في ثواني
لو هتفرق بينكم تنساها وياه

هو قلمك نفسك إحساسك هواياتك
أقرب ليك من نفسك وذاته من ذاتك
تسمع صوته في همسك حتى لو كان غايب
تلقى حياته فجأة بقت هي حياتك

الملمهم هو الفنان محمد فوزي.

اليوم هو الخامس من ديسمبر ٢٠١٠ كنت استمع إلى أغنية (تملّي في قلبي) للفنان محمد فوزي، ولفت نظري معنى قاله في أحد مقاطعها بعدم وجود ماضي بين الحبيبين أو مكان جمع بينهما ليحدثه عنه او يذكره به، فتأثرت للمعنى وكان هذا العمل "ليلي يا عيني" وهو شعر غنائي بالعامية المصرية مُلحن.

(ليلي يا عيني)

ليلي يا عيني على اللي حب ومطالشي
ليلي يا عيني على رمش صاحي مبينامشي

ليلي يا عيني على العيون اللي نادوني
ليلي يا عيني على يوم ما بعدوا وسابوني

ليلي يا عيني على حلم ضايح مكمشي

لما يبصلي في عيوني	كان الأمان
لو الناس بعدوا ونسيوني	كل الحنان
أيام وراحوا وعدوني	وده كله كان
عمره ما يرجع لو يمشي	أصل الزمان

لما أشوفك قدامي	كان قلبي دايب
تفضل معايا في أحلامي	ولو أنت غايب
دايمًا في سيرتك بكلامي	أعلى الحبايب
كل اللي بينا مكانشي	وفي قلبي سايب

حبك في عيوني حقيقة	أنا كنت شايف
على حلمي بيك لو دقيقة	ولا كنت خايف
معادش في أي طريقة	بس أنا عارف
قبل ما يخلص مبدأشي	وده حلم زاييف

هل يمكن لل (جاكيت) أن يثير الشجون؟

اليوم هو الثالث عشر من نوفمبر من عام ٢٠١٣ حيث داب الجاكيت الذي قضيت به عامين في الشتاء، وشعرت فجأة بحالة شجن خصوصاً أن هذا الجاكيت كنت اشتريته يوم ذكرى ميلادي وكتبت "داب الجاكيت" شعر موقفي قصير بالعامية المصرية.

(داب الجاكيت)

عيني وروحي اشتكت	داب الجاكيت ومعاه بكت
وكل كلمة اتحكت	فاكر الشتا وأنا جواه
اتبمسّت واتدريكت	وكل لحظها عشتها
اتنسمت واتلعبكت	وكل نفحة م الهوا
لما السما اتحركت	وقلبي لما ارتوى
وحالة مني اتملكت	والمطرة تغسل الجوى
لما رجولنا اتكعكت	ومشينا وأحنا سوا
وطويت معاه الجاكيت	وعدى الشتا وانطوى
بعد ما داب الجاكيت	وداب قلبي م الشجن

الملمهم إذاعة راديو مصر.

اليوم هو الثالث من مايو من عام ٢٠٠٩ واستمعت إلى إذاعة جديدة، وهي (راديو مصر) وكانت حالة التفاؤل مسيطرة تماما على فترة افتتاح الإذاعة وبرامجها وفقراتها مما انعكس أيضا عليّ وكتبت هذا العمل "تعالوا معنا" بالعامية المصرية وهو شعر غنائي مُلحن للتعبير عن هذه الحالة وقتها.

(تعالوا معنا)

تعالوا معنا .. وقولوا ويانا .. وبلاش ناس

يفرحوا لأذانا

يلا نقول .. وانا المسئول .. نرمي على طول

كل اللي ورانا

يلا نحس .. الفرحة وبس .. ولا يندس .. كئيب جوانا

يلا نحب .. إن شاء لله نطب .. وننسى الغلب .. وننسى أسانا

ملهوش معنى .. ولا ينفعنا .. ولا يمنعنا .. نشم هوانا

أيوة ساعات .. بتاخذنا حالات .. تبقى في حاجات

وحشة وخنقانا

سيبك سيبك .. واللي يصيبك .. مش معقول .. هيدوم ويانا

شايف حيرتك .. جابوا في سيرتك .. مراعوش جيرتك .. بس

منانا

تبقى دي ناس .. عندها احساس .. ويقولوا خلاص

ربنا هदानا

غلبت غلبتي .. تعبت تعبتي .. طب انت وأنتي

اسمعوا ندانا

يلا نصلي .. صلاتنا تخلي .. أحزانا دي تصغر

اوي جوانا

حد بسيط .. غني أو صيـط .. في البيت في الغيـط
كلنا بأمانة
لازم نبقى .. تمام اه ونلقى .. سكك مفترقة
تكون جمعانا

تصور لحوار بين أب وابن عن معنى كلمة مصر
اليوم هو السابع عشر من فبراير من عام ٢٠١١ ومازالت
الأفكار تتوالى للذهن بعد أيام من ثورة يناير والفكرة هي طفل
يسأل والده عن معنى اسم مصر ويرد الأب بالشكل الوارد في
الذهن في هذا التوقيت في "مين سمى مصر" شعر غنائي مُلحَن
بالعامية المصرية.

(مين سمي مصر)

مين سمي مصر، ليه هي مصر، اشمعني مصر
وتشبه لهما
كلمة النصر، وكمان القصر، او حتى عصر
ايه معانيها

النصر كلمة، بنقولها لما، تلاقينا لمة، متجمعين
نهتف بلادنا، وتشوف جهادنا، نعلم ولادنا، احنا مين

والقصر بيت، فيه اتربتت، من يوم ما جيت، عايش فيه
مش بس معني، انه جمعنا، حتى تسمعنا، فخورين بيه

والعصر شاهد، على كل واحد، يبني يجاهد، يصنع بطولة
وفي كل زمن، ناس تؤتمن، من غير تمن، ناس مسئولة

ولسة يا سيدي معاني كثير، مش موجودة غير
في بلدنا مصر

ولو يا حبيبي تفكر تاني، تلاقي معاني
ملهاش حصر

هل تمّي سعادة الحبيب مع شخص آخر موجود بالحب؟

اليوم هو الواحد والثلاثون من ديسمبر من عام ٢٠١٠ وهذه
الخاطرة تشغل بالي بأن الحبيب، لا يمكنه الجمع بين مشاعر
الحب والحق أو التشفي، بل الأوقع أن يجمع بين حبه لها وبين
أمنيه الخير لها إن لم تكن من نصيبه، هذا العمل "نفسي
تكون" بالعامية المصرية يحكي عن هذه الخاطرة وهو
شعرعامية غنائي مُلحّن.

(نفسي تكون)

أنا نفسي تكون .. فرحانة عينيك
وسعادة الكون .. ما تغلى عليك
لو حتى أكون .. يا حبيبي مش ليك
قلبي ده مسكون .. يا عمري بيك

أنا نفسي قلبي اللي حبك ده ما يحس يوم حزنك
وعيونني اللي جربوا عليك ما يشوفوا غير حُسنك
ده أنا كل مشاعري، وإحساسي عصفور على عُصنك
ياللي في الطيبة، والجمال، والرقّة ليك وزنك

دايب في هواك .. وبفكر فيك
بتمنى رضاك .. وأعيش أنا ليك
لو لحظة انساك .. افتكرك بيك
والعمر فداك .. وما يغلى عليك

اه نفسي عمري يكمل معاك .. ولا ابقى لحد غيرك
تبدأ حياتي وأنا وياك .. ببراءتك وخيرك
لكن لو يوم غيري لقاك .. بتحبه بضميرك
هتمنى معاه تلقى مناك .. لو يبقى مصيرك

الكاتب في سطور

محمد موسى، شاعر مصري من مواليد المحلة الكبرى 1987. حاصل على بكالوريوس تجارة جامعة طنطا، متزوج ولديه ابنة.

للتواصل مع الكاتب

<https://www.facebook.com/SoftMousa>

الفهرس

	الجزء الأول - كتابات باللغة العربية الفصحى
14	فَتَحَتْ قَامُوسِي وَمُعْجَمِي
16	الكلّيبُ الرّناح
18	رسالة مغترب
22	ألوية الحقّ
24	يَوْمُ لِقَاء
28	دُمُوعُ أئمة
32	خِطَابُ الفِكر
36	أنا عَرَبِي
40	خَيْرُ العَالَمِينَ
48	كَلِمَاتٌ مِصرِيّة
50	حكاية عاشقين
54	وجه الطبيعة
56	حياة كريمة
58	ويحي، كيف ساكنم
60	يوم زفاف
64	يامن سميتومني أديب
68	عَنَاءُ قَمَر
70	هَبَّ الجُنُود
74	فُقْدَانُ حَبِيب
78	أبغى الحُلُول
82	الفراق
84	ماذا حَدَثَ عِنْدَمَا

86	وَحْدِي فِي اللَّيَالِي
88	عَبَّرْ حُدُودِ الْأَوْطَانِ
92	انْتِ وَالْمَوْتُ السَّرِيعُ
94	نَهْرٌ فَيَّاضٌ

	الجزء الثاني - كتابات باللغة العامية الدارجة
98	حبيب عينيا
100	اخويا يا عربي
108	فهميني
110	سألوني يا مصر
114	حسن النوايا
116	الأولة سوريا
118	قلت أحبك
122	يومي بيك
126	البننت تيجان الجباه
130	قدامك انسان
132	ليلي يا عيني
134	داب الجاكيث
136	تعالوا معانا
140	مين سمى مصر
142	نفسي تكون